الرئيس المشاط يلتقي اللجنة المركزية لنصرة الأقصى ويوجه بالتعبئة العامة:

مجازر الإبادة الجماعية في غزة تظهر امتداد النفسية اليهودية التي أخبرنا الله عنها في القرآن الكريم

لن يوقف اليهود عن جرائمهم وأطماعهم إلا الجهاد في سبيل الله لتحرير فلسطين والمقدسات

ندعو الدول العربية والإسلامية إلى ترسيخ حالة السخط والعداء لأمريكا و«إسرائيل» ومقاطعة البضائع الأمريكية و«الإسرائيلية»

الاثنين
23 أكتوبر 2023م

8 ربيع الثاني 1445هـ
العدد (1752)

12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

في اليوم الـ16 من «طوفان الأقصى»: المقاومة الفلسطينية تمطر الاحتلال بالصواريخ

العدو الإسرائيلي يخلي 14 مستوطنة جديدة شمال فلسطين المحتلة ويعترف بجرح وإعاقة 1200 من جنوده ويتكتم عن أعداد القتلى

قصف صهيوني على رفح يصيب 9 جنود مصريين

مجاهدو المقاومة في العراق يستهدفون قاعدة «عين الأسد» الأمريكية بطائرتين مسيرتين

عمليات حزب الله الرادعة والمتصاعدة..

ما بعد فقء عيون كيان العدو في المنطقة

ممثل حركة الجهاد الاسلامي بصنعاء أحمد بركة:

الشعب اليمني العظيم يدهشنا بخروجه المليوني المساند لفلسطين

عبدالملك العجري:

تساؤلات مشروعة من العالم النامي للعالم المتحضر

دعا لترسيخ حالة السخط ضد الصهاينة والحل يكمن في ترحيل اليهود إلى حَيثُ أتوا لفيفاً

خلال لقائه اللجنةَ المركزية للحملة الوطنية لنصرة الأقصى:

الرئيس المشاط: لن يوقفَ جرائمَ الصهاينة إلا تحَرُّكُ أبناء الأُمَّــة للجهاد في سبيل اللّه

المسيرة : صنعاء

عـبّر الرئيـس مهـدي محمـد المشـاط، عن الشـكر للشـعب اليمني على خروجـه المليوني والمشـرِّف بالعاصمـة صنعـاء وعواصـم محافظـات الجمهوريـة في مسـيرات التعبئـة والاسـتنفار؛ نـصرةً وإسـناداً للشـعب الفلسطيني.

وخلال لقائـه، أمس، في العاصمـة صنعاء، اللجنة المركَزية للحملة الوطنية لنصرة الأقصى برئاسـة مستشـار رئيـس المجلس السـياسي العلامة محمد مفتاح، أشـار الرئيس المشـاط إلى أن الخـروج المليوني المشرف عبر عن عظمة الشـعب اليمني وإيمانه بالقضية الفلسطينية المركزيـة ومجـدّدًا تأكيده على موقفـه الثابت والمبدئـي الداعـم والمسـاند للقضية والشـعب الفلسـطيني وحـركات الجهـاد والمقاومـة في فلسطين ولبنان وغيرها، ويؤكّـد في الوقت ذاته اسـتعداد أبناء اليمن لأية مواقف عملية رادعة تتطلبها المرحلة.

ووجّـه فخامـة الرئيـس المشـاط، اللجنـة المركزيـة للحملـة الوطنيـة لنـصرة الأقـصى بالتعبئة العامة والعمل على توعية أبناء الشعب اليمنـي بخطـورة أعـداء الأُمَّـــة مـن اليهود الصهاينـة والأمريـكان، لافتـاً إلى أن «القـرآن الكريم قـدَّم رؤية عملية لطبيعـة الصراع مع اليهود نستطيع من خلالها الوصول إلى النجاح الكامل والنصر العظيم».

وقال: «إن الجرائم البشـعة ومجازر الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدوّ الصهيوني بحق الشـعب الفلسـطيني بدعـم أمريكـي وغربي تؤكّـد لـكل أبناء أمتنا العربية والإسـلامية أن ذلـك السـلوك هـو امتـداد للنفسـية اليهودية الإجراميـة التـي أخبرنـا اللـه عنهـا في القرآن الكريـم وقتلت الأنبيـاء وتنتهج أعمـال القتل والغدر ونقض العهـود للوصول إلى مطامعها، وأنـه لـن يوقفها عنـد حدهـا إلا تحَـرّك أبناء الأُمَّـــة العربية والإسـلامية بالجهاد في سـبيل الله لتحرير فلسطين والمقدسات».

ودعـا الرئيـس المشـاط، أجهـزة الإعـلام ووزارات التربيـة والتعليم العربية والإسـلامية إلى ترسيخ حالة السخط والعداء لأعداء الأُمَّـــة اليهود الصهاينة والأمريكان في وسائل إعلامها وفي المناهج الدراسية، كما دعا شعوب الأُمَّـــة العربيـة والإسـلامية إلى مقاطعـة البضائـع الأمريكيـة الصهيونيـة؛ باعتبارهـا أسـلحة مؤثرة على الأعداء وفي متناول الجميع.

وَأَضَـــافَ أن «الحـل ليـس في تهجـير أبناء فلسـطين من أرضهـم، لكن الحل هـو بإعادة اليهود إلى حَيثُ أتوا في أُورُوبا وخلف الأطلسي».

الرئيسُ المشاط يؤكّـد حرصَه على الاهتمام بالبحوث الزراعية

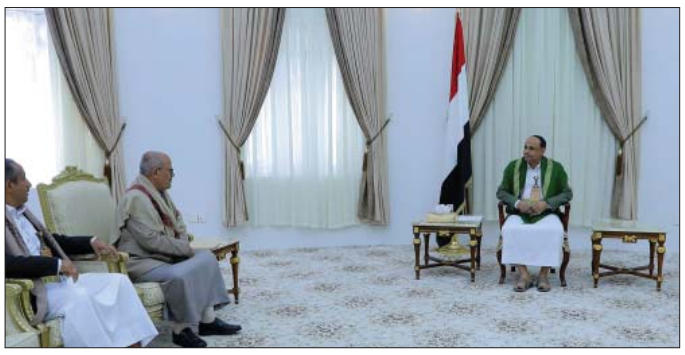

المسيرة : صنعاء

أكّـد رئيس المجلس السـياسي الأعلى بصنعاء، المشير الركن مهدي المشاط، حرصَه على الاهتمام بالبحوث الزراعية ودعم الباحثين في هذا المجال للخروج بأبحاث تسهم في تطوير الزراعة في اليمن وُصُـولاً إلى تحقيق الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي.

وفي لقائـه، أمـس الأحد، في العاصمـة صنعاء، عضو المجلس السـياسي محمد النعيمي وأمـين سر المجلس الدكتور ياسر الحوري، اسـتمع الرئيس إلى التقرير المقَدَّم من النعيمي بشـأن زيارته لمحافظات ذمار والحديدة وريمة لتفقد القطاع الزراعي والإشـكاليات التي تواجهه وحلها وتسهيل الصعوبات في هذا الجانب.

بدوره استعرض مسؤولُ قطاع السياسة والعلاقات الخارجية الدكتور الحوري، تقريراً أمـام فخامة الرئيس المشـاط عـن أداء القطاع خـلال الفترة الماضية والمعوقـات القائمة وسبل مواجهتها لتنفيذ خطة العام 1445هـ.

حرائرُ تهامة يخرجن في مسيرات حاشدة ووقفات احتجاجية تضامناً مع الشعب الفلسطيني

المسيرة : الحديدة

خرجـت حرائـرُ تهامة، أمـس، ليؤكّـدْنَ أن الموقفَ اليمنـي المبدئي في نصرة القضية الفلسـطيني هـو حالـة عامـة يعيشـها كُـلّ أحرار الشـعب اليمني، حَيثُ شـهدت مديريات محافظة الحديدة، أمس، مسيرات ووقفـات نسـائية حاشـدة؛ تضامنـاً مـع الشعب الفلسطيني وتأييداً لعملية «طوفان الأقصى» التي تنفذها المقاومة الفلسطينية في مواجهة الكيان الصهيوني.

ونظمت الهيئة النسائية الثقافية العامة لمربـع مديريـات مدينـة الحديـدة، وقفـة ومسـيرة كبرى في سـاحة مدرسـة الزبيري بمشـاركة حرائر مديريات الميناء والحوك والحالي؛ دعماً للمقاومـة الفلسـطينية الباسـلة في الـرد عـلى جرائـم العـدوان الصهيوني.

كمـا نظمـت الهيئـة النسـائية لمربـع المديريات الشمالية وقفة في مدرسة السيدة زينـب بالحدادية في مديريـة المغلاف؛ تنديداً بجرائـم الاحتلال الصهيوني بحق المدنيين في قطاع غزة ومباركـة وتأييد عملية «طوفان الأقـصى». ورفعت المشـاركات في المسـيرة والوقفتين، الأعلام الفلسـطينية واللافتات، مـردّدات الشـعارات والهتافـات المباركـة لانتصـارات المقاومـة وتفويـض القيـادة الثورية بدعم خيارات الشـعب الفلسطيني في الدفاع عن نفسه وأراضيه المحتلّة.

وهتفـن بشـعارات الغضـب والتنديـد بمواقف الأنظمة العربية واستمرار صمتها تجـاه ما يرتكبه العدوّ الإسرائيلي من جرائم إبـادة جماعية في قطاع غـزة ومنها المجزرة التي استهدفت المستشفى المعمداني.

واسـتنكرت المشـاركات مـا يتعرض له سكان القطاع من جرائمَ غيرِ مسبوقة دون أن يتحَـرّك القادة العرب بأيّة مواقف جريئة وشـجاعة؛ لنصرة الأطفال والنسـاء الذين تتم إبادتهم بآلة الحرب الصهيونية بشـكل متعمد ومباشر.

وأكّـد بيـانُ المسـيرة والوقفتـين أهميّةَ رَصِّ الصفـوف للمشـاركة في دعـم ونصرة الشعب الفلسطيني في ظل ما يرتكبه الكيان الصهيونـي مـن جرائـم الإبـادة الجماعية والتطهـير العِرقـي بإخـلاء قطـاع غزة من السكان وتهجيرهم.

ودعـا إلى تصعيـد الاحتجاجـات للتعبير عـن الغضـب والاسـتنكار لهـذه الجرائـم الإرهابية، وأهميّة التحَـرُّك العاجِل للضغط على الأنظمة والحكومـات العربيةِ؛ مِن أجل التدخل لوقف العدوان الصهيوني على قطاع غزة.

مسيراتٌ طلابيةٌ حاشدةٌ في ذمار ومأرب والحديدة والبيضاء تطالبُ بموقف عربي وإسلامي في وجه الصهاينة

المسيرة : متابعات

يتواصـلُ الزخـمُ الشـعبي اليمنـي لليوم السـادس عـشر عـلى التـوالي مرسِّـخاً حقيقـةَ النضـال اليمني؛ مِن أجـل القضية الفلسـطينية، حَيـثُ خرجت، أمـس الأحد، عـددٌ من المسـيرات الحاشـدة في محافظات ذمـار والحديـدة والبيضـاء ومـأرب، معلنةً النفير العام لنصرة فلسـطين أرضاً وشـعباً ومقدسات.

وفي ذمـار نظـم طـلاب المدارس مسـيرة حاشدة جابت عدداً من الشوارع.

وردّد الطـلاب الشـعارات والهتافـات الغاضبـة المنـدّدة بالمجـازر وجرائـم الإبادة التـي يرتكبهـا العـدوّ الصهيونـي بحـق المدنيـين وقطع الإمدَادات الإنسـانية وفرض التهجير القسري واستهداف المنشآت العامة والخدمية والمنازل والمستشـفيات والطواقم الطبيـة والمسـاجد والكنائـس في ظل صمت دولي.

ودعا بيـان صادر عن المسـيرة، شـعوب الأُمَّـــة العربيـة والإسـلامية إلى الخروج في مسـيرات حاشـدة؛ تأييداً لعمليـة «طوفان الأقـصى» والوقـوف صفـاً واحـداً إلى جانب المقاومـة الفلسـطينية والضغـط عـلى حكومـات الأنظمـة للضغـط عـلى الكيـان الصهيونـي لوقـف العـدوان وفتـح المنافـذ الإنسانية.

واسـتنكر البيان المواقف المخزية للأنظمة العميلـة التـي تقـف إلى جانـب الكيـان الصهيونـي، مؤكّـداً أهميّة دعـم المقاومة الفلسـطينية ورفدهـا بالمال والسـلاح؛ بما يمكّنها مـن القيام بدورها في مقارعة العدوّ الصهيونـي وإفشـال مخطّطاتـه وتحريـر الأرض واسـتعادة الحقـوق وإعـلان الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

وفي الحديـدة، خـرج طـلاب مـدارس مديريـات الميناء والحـوك والحـالي؛ للتنديد بجرائـم العدوان الصهيونـي على قطاع غزة وتأييـداً ودعمـاً لعملية «طوفـان الأقصى»، رافعـين اللافتـات المعـبرة عـن الإجـرام الصهيونـي، مردّديـن الشـعارات المؤيـدة لأبطال المقاومـة والتنديد بجرائـم الاحتلال الصهيوني.

وطالـب طـلاب تهامة بدعم مـا يقوم به أبطـال المقاومـة لنيـل حقوقهـم المشروعة وإقامـة دولتهـم الفلسـطينية وعاصمتها القدس الشريف، ونصرة الشعب الفلسطيني وتجسـيد موقف اليمن الثابت والمبدئي تجاه القضيـة الفلسـطينية، مباركـين العمليـة النوعية التي نفذتها المقاومة الفلسـطينية، ومرغت بها أنوف جيش العدوّ.

وأدان بيـان المسـيرة جرائـم الاعتـداءات الصهيونية على الشعب الفلسطيني وآخرها جريمة قصف مستشـفى المعمداني وسـط قطـاع غزة، داعيـاً حكام الشـعوب العربية للاضطـلاع بمسـؤولياتهم في الوقـوف إلى جانب الشـعب الفلسـطيني في تحرير كامل أراضي دولته وعاصمتها القدس الشريف.

وإلى محافظة البيضاء، شهدت مديرية ذي ناعم مسيرة طلابية غاضبة رفع المشاركون فيها الأعلام اليمنية والفلسـطينية، مردّدين الشعارات المؤيدة للمقاومة الباسلة والتنديد بجرائم الاحتلال الصهيوني.

وبارك طـلاب البيضـاء عمليـة «طوفان الأقصى» التي نفذتها المقاومة الفلسطينية، في عمق العدوّ الصهيوني الغاصب.

وفي المسـيرة أكّـد وكيل المحافظة عبدالله الجمالي، موقف الشـعب اليمني الثابت تجاه القضيـة الفلسـطينية ومسـاندة مقاومته الباسـلة، معتـبرًا عملية «طوفـان الأقصى» ضـد العـدوّ الصهيونـي، رداً مشروعـاً على الجرائم الوحشـية بحق الشعب الفلسطيني وأبناء غزة.

وأشَـارَ بيان المسـيرة إلى أن «مـا حقّقته المقاومة الفلسـطينية ضد الكيان الغاصب، أعاد للأُمَّـــة عزها وكرامتهـا»، داعياً أحرار العالم الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني في نيل حقوقه وتحرير الأراضي المحتلّة.

وحمـل البيـان الأمـم المتحـدة والمجتمع الـدولي مسـؤولية الجرائم المروعـة والإبادة الجماعية التـي يرتكبها العدوّ الصهيوني في غزة.

وفي مـأرب نُظِّمـت مسـيرة طلابيـة ووقفتـان احتجاجيتـان، أمـس، بمديريتَـيْ ماهليـة وصرواح رفـع المشـاركون فيهـا الأعـلامَ الفلسـطينية وردّدوا الشـعارات الغاضبـة والمنـدّدة بجرائم العـدوّ الصهيوني ضـد المدنيـين والأطفـال، وخَاصَّـة جريمة المستشفى المعمداني.

ودعـا بيان صـادر عن المسـيرة الطلابية شـعوب الأُمَّـــة العربية والإسلامية للوقوف صفـاً واحداً مـع أبنـاء فلسـطين ودعمهم بالمال والرجال والسـلاح، مسـتنكراً المواقف المخزية للأنظمة العميلة المطبعة مع الكيان الصهيونـي، محمـلاً أمريـكا ودول الغـرب مسـؤولية الجرائـم البشـعة التـي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني وحرمانه من الغذاء والدواء والوقود.

■ تصاعد المواجهات مع حزب الله يجبر الاحتلال على إخلاء مستوطناته ومواصلة تأجيل «الاجتياح البري»

■ أمريكا ترسلُ المزيدَ من القوات والمعدات إلى المنطقة مع تزايد الخطر الإقليمي على الصهاينة

مخطط «اقتحام غزة» يتحول إلى مأزق للعدو:

«إسرائيل» محاصَرةٌ بمخاوف توسّع المعركة

المسيرة : خاص

يواصلُ العدوُّ الصهيونيُّ جرائمَه ضد سكان قطاع غزةَ، بدعم أمريكي غير محدود، مع دخول معركة «طوفان الأقصى» أسبوعها الثالث، لكن تلك الوحشية لا تنجح في التغطية على هزيمته الإستراتيجية التي تلقاها يوم السابع من أُكتوبر، والتي توسع نطاقها الآن وباتت تهدّد كيان الاحتلال بحرب إقليمية بدأت بفرض معادلاتها قبل أن تنطلق بشكل رسمي، حَيثُ تمثل تداعياتها المزلزلة المحتملة عائقا رئيسيا أمام خطط العدوّ العسكرية الرئيسية، وأبرزها خطة اجتياح قطاع غزة التي يزداد ارتباك وتردّد الكيان وداعميه بشأنها مع تزايد مؤشرات ومخاطر اتساع رقعة المواجهة على المستوى الإقليمي.

العدوُّ يختنِقُ بمخطّطه لاجتياح غزة:

قالت وسائل إعلام إسرائيلية: «إن جيش الاحتلال أنهى ترتيباته للهجوم البري على غزة، لكن السياسيين داخل الكيان لا زالوا يعارضون شَنَّ الهجوم الذي يعتبره العدوّ الوسيلة الوحيدة «للرد» على الصفعة المدوية التي تعرض لها يوم السابع من أُكتوبر».

الحقيقة أن مسألة الهجوم البري على قطاع غزة، لم تتعلق أبدًا بالتجهيزات، وعلى فرض أنها كانت كذلك في البداية، فَإنَّها ومنذ عدة أَيَّام أصبحت متعلقة أكثر بالمخاوف والتداعيات التي يبدو أن السياسيين الصهاينة أصبحوا يلمسونها يوماً بعد يوم، وهي مخاوف تتعلق بالوضع في غزة وفي المنطقة.

فيما يتعلق بقطاع غزة، وبعيدًا عن عنتريات قادة كيان العدوّ ودعاياتهم الإعلامية، أصبح الجميع يعرف أن قدرة جيش العدوّ على تنفيذ عملية برية ناجحة في قطاع غزة، شبه معدومة، في ظل نتائج الفشل التاريخي والهزيمة المدوية التي تعرض لها مع انطلاق عملية «طوفان الأقصى» والتي لا يزال عاجزاً حتى اليوم عن التغطية عليها، فضلًا عن معالجتها، حَيثُ لا يزال الوضع في مستوطنات غلاف غزة خارج السيطرة، ولا يستطيع المستوطنون العودة إليها، وقد صرح رئيس بلدية مستوطنة «سديروت» ألون دافيدي، بأنه لن تكون هناك أية عودة في ظل وجود المقاومة الفلسطينية في غزة.

وإذا كان الوضع كذلك الآن، فَإنَّ مسألة دخول قطاع غزة، والمخاطرة بمواجهة المقاومة في أرضها، تمثل «انتحارا» واضحًا لجيش الاحتلال الذي أصبح يعتمد أصلًا على مجندي الاحتياط الذين لا خبرة لهم، بعد سقوط فرقة غزة بالكامل جراء هجوم المقاومة الفلسطينية في الأيّام الأولى.

هذا ما تواصل المقاومة الفلسطينية تأكيده من خلال رسائل واضحة للعدو بأن دخول قطاع غزة سيكون بمثابة دخول جهنم!

ومن خارج قطاع غزة يواجه العدوُّ مخاوفَ متعددةً وكبيرة تجبره على التردّد وإعادة حساباته فيما يتعلق باقتحام القطاع، وعلى رأس تلك المخاوف تصاعد وتيرة المواجهة مع حزب الله في الشمال، والتي تؤكّد وسائل إعلام إسرائيلية أنها في مستواها الحالي قد أصبحت تمثل حربَ استنزاف خطيرة، ولم تعد مُجَرّد مناوشات كما يظنها البعض، خُصُوصاً في ظل الإعلان المتكرّر عن إخلاء المزيد من المستوطنات هناك، وقد أوضح متحدث باسم جيش الاحتلال أن حوالي نصف مليون مستوطن نزحوا جراء ما وصفه بـ«التوترات» مع حزب الله!

وقد كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية هذا الأسبوع أن الولايات المتحدة الأمريكية أَيْضاً تشعر بقلق كبير من احتمالية توسع المواجهة مع حزب الله، مشيرة إلى أن بايدن ومسؤولين أمريكيين أبلغوا قادة كيان الاحتلال بعدم «جر» حزب الله إلى معركة واسعة؛ لأَنَّ الجيش الصهيوني لن يستطيع المواجهة على جبهتَين.

وتؤكّد وسائل إعلام إسرائيلية إلى أن حزب الله أسهم بشكل رئيسي منذ دخوله خطَّ المواجهة في إعاقة خطط الهجوم على غزة.

ولا تنتهي مخاوفُ الكيان الصهيوني ورعاته عند هذا الحد؛ فتهديد الحرب الإقليمية ما يزال قائما على جبهات أُخرى، أبرزها اليمن والعراق، وقد أَشَارَت وسائل إعلام عبرية، الأحد، إلى أن هناك تقديرات في «إسرائيل» باحتمالية التعرض لهجمات وضربات من هاتين الجبهتين مع استمرار المعركة.

وقد تواصل تصاعد مؤشرات دخول المقاومة الإسلامية في العراق على خط المواجهة خلال الأيّام القليلة الماضية من خلال الهجمات المكثّفة المتتابعة على قواعد الاحتلال الأمريكية في العراق وسوريا، وآخرها هجوم بطائرات مسيرة وصواريخ استهدف قاعدة «عين الأسد» صباح الأحد.

أمريكا تواصلُ محاولةَ طمأنة العدوّ لكن بدون جدوى:

ونظرًا لما تؤكّده مختلف وسائل الإعلام الصهيونية والأمريكية حول مخاوف توسع رقعة الصراع، فَإنَّه لا يمكن فصل المعطيات السابقة عما يعلنه العدوّ الصهيوني بخصوص السقف الزمني «الطويل» للمعركة، حَيثُ يبدو بوضوح أن الحديث عن مواجهة طويلة ليست «استراتيجية» هجوم، بقدر ما هي محاولة اضطرارية لتفادي التداعيات وإيجاد «مخارجَ» أُخرى.

مخارجُ لا يبدو أن الكيان الصهيوني يملكُها، بل تؤكّد كُلّ المعطيات أن العدوّ يعول بشكل كامل على الولايات المتحدة الأمريكية في تهيئة الأجواء له؛ مِن أجل تنفيذ الهجوم على غزة بدون التعرض للتداعيات، وخُصُوصاً الإقليمية منها.

هذا ما تؤكّده الولايات المتحدة الأمريكية أَيْضاً بشكل واضح، من خلال مواصلة تعزيز وجودها وقواتها في المنطقة، حَيثُ أعلن وزير الدفاع الأمريكي، لويد أوستن، الأحد، أن واشنطن سترسل المزيد من العتاد العسكري إلى الشرق الأوسط دعمًا للكيان الصهيوني؛ و«لتعزيز الموقف الدفاعي للولايات المتحدة في المنطقة»، مُشيراً إلى أنه سيتم إرسال المزيد من معدات الدفاع الجوي بما في ذلك أنظمة (ثاد) المضادَّة للأهداف التي تحلِّقُ على ارتفاعات عالية، وفرقًا إضافية من أنظمة باتريوت للدفاع الجوي، إضافة إلى تجهيز المزيد من القوات.

وبقدر ما يؤكّده هذا الإعلان من حرص أمريكي على طمأنة الكيان الصهيوني، فَإنَّه يكشف أَيْضاً وصول رسائل وتحذيرات قوى محور المقاومة إلى «تل أبيب» و«واشنطن» بشكل واضح، كما يكشف أن المحور بات مؤثرا بشكل كبير في معادلات «طوفان الأقصى» وبات يشكل عائقا أمام اندفاع العدوّ لتنفيذ خططه الإجرامية بشأن قطاع غزة.

مع ذلك، فَإنَّ إرسال المزيد من القوات والمعدات الأمريكية لا يشكل طمأنة حقيقية للكيان الصهيوني؛ لأَنَّ مخاوف توسع المواجهة أكبر بكثير من أن تتم إزالتها بهذه الصورة، وحتى إن «ضمنت» الولايات المتحدة الأمريكية التعامل مع المخاطر الإقليمية البعيدة عن الكيان الصهيوني جغرافيا (وهو أمر لا تستطيع ضمانه) فلن يخفف ذلك من درجة ومستوى الخطر الذي يواجهه الكيان داخل حدود فلسطين سواء من قطاع غزة أَو من جنوب لبنان.

هذا ما يفسره بوضوح استمرار الارتباك الصهيوني الذي يترجمه الإصرار على محاولة تهجير سكان قطاع غزة والتمادي في ارتكاب المجازر هناك، حَيثُ يبدو بشكل جلي أن العدوّ يريد استغلال الوقت الذي لا يستطيع فيه اتّخاذ قرار الهجوم، بمحاولة الضغط على سكان القطاع وعلى المقاومة، وهو أمر لا يبدو أنه يعطي أية نتيجة حتى الآن.

تحَرّك قبلي واسع في المهرة لمواجهة التحرّكات الأجنبية المشبوهة بالمحافظة

المسيرة : متابعات

جدَّدت قبائل محافظة المهرة، تأكيدها على رفض التواجد الأجنبي ومواجهة الاحتلال السعوديّ الإماراتي وأدواتهما وميليشياتهما.

وأفَـادت مصـادر مطلعة، أمس، بأن مشـايخ المهرة عقـدوا لقاءً موسَّـعاً؛ لمناقشـة تداعيـات التحَرّكات المشـبوهة الجديـدة للقوات الأجنبية المحتلّة والغازية في المحافظة.

وبيّنـت المصادر أن مشـايخ المهـرة أكّـدوا عـلى ضرورة مواصلة الحراك الشـعبي لطـرد تحالـف العـدوان ومرتزِقته مـن المحافظة، والجهوزية لأي طوارئ، في إشارة واضحة إلى إمْكَانية انفجار الوضع عسكريًّا ضد التواجد الأجنبي.

يأتي ذلك في وقت يتصاعد فيه التوتر بين دولتَي الاحتلال السعوديّ والإماراتـي، للسـيطرة عـلى ثـروات ومقـدرات المهرة، خـلال الآونة الأخـيرة، مع محـاولات كُلٍّ مـن قطبَـيْ تحالف العـدوان نشر قوات جديدة لها، والتي كان آخرها تنفيذُ الريـاضِ انتشاراً جديدًا لقواتها في سواحل مدينة الغيضة.

مقتلُ قيادي مرتزق وإصابة 9 آخرين في كمين بلحج المحتلّة

المسيرة : متابعات

في إطار التصعيد المُستمرّ بين أدوات الاحتلال بالمحافظات المحتلّة، قُتـل قيـادي مرتزِق في ما يسـمى المجلـس الانتقالي التابـع للاحتلال الإماراتـي، وأُصيب 9 آخرون بجـروح خطيرة، جراء تعرضهم لكمين في مديرية المضاربة ورأس العارة غرب محافظة لحج المحتلّة.

وبحسـب مصادرَ متعددة، فَـإنَّ آلية عسكرية تابعة لمرتزِقة أبو ظبـي تعرضت، أمس لكمـين في منطقة الحجـاف بمديرية المضاربة ورأس العـارة، حَيـثُ كان عـلى متنها مجنَّدون من قوات ما يسـمى اللواء التاسع صاعقة التابع لما يسمى الانتقالي.

وأضافت المصادر أن الكمين أَدَّى إلى وفاة الملازم المرتزِق «أسلم علي منصور الكعلولي»، فيما أُصيب 6 جنود آخرين، بجروح متفاوتة.

وفي عملية ثانية أُصيب 3 أشخاص من ميليشيا ما يسمى الانتقالي بجروح، بعد تعرضهم لكمين مسـلح في منطقة مثلث الصريح بذات المديرية.

اغتيالُ مالك شركة صرافة على يد ميليشيا مسلحة في تعز المحتلّة

المسيرة : متابعات

تعيـشُ مناطقُ تعز المحتلّة الواقعة تحت سـيطرة تحالف العدوان وميليشـيا حـزب «الإصلاح»، فـوضى أمنية عارمة غير مسـبوقة، لا سِـيَّما بعد تحول جرائم القتل والاغتيـالات والاختطاف والنهب إلى ظاهرة يومية.

وأفَادت مصادر إعلامية، أمس الأحد، بأن ميليشيا مسلحة اغتالت مالـك «شركة العقيلي» للصرافة، وذلك في جولة سـنان وسـط مدينة تعز المحتلّة، قبل أن تلوذ بالفرار.

وَأَضَـافَت المصادر أن اغتيال العقيلي أحد تجار المدينة، يأتي ضمن جرائم الميليشـيا المسلحة المحسـوبة على حزب «الإصلاح» والمدعومة مما يسمى «محور تعز»، حَيثُ تواصل تلك العصابات عمليات ابتزاز وترهيب التجـار داخل مناطق تعز المحتلّة التـي تعيش فوضى أمنية خطيرة.

صحيفةٌ أمريكية: صنعاءُ لديها ما يكفي لوضع «إسرائيل» في مرمى صواريخها

المسيرة : متابعات

قالـت صحيفـةٌ أمريكيةٌ، أمس الأحـد: «إن صنعـاء لديها ما يكفي لوضـع الكيان الصهيوني على مسـافة قريبـة وفي مرمى صواريخها، حَيثُ تبلغ المسـافة بين اليمن الأراضي الفلسـطينية المحتلّة، حوالي 1580 كيلومتراً عند أقرب نقطة لهما».

وأشَـارَت صحيفة «واشـنطن بوسـت» الأمريكية، إلى اتسـاع رقعـة القلـق؛ بسَـبب تصاعـد الحـرب بـين الكيـان الصهيوني والمقاومة الفلسـطينية، وسـط مخاوف من انتشـارها في جميع أنحـاء المنطقة، مما يجـذب المزيد من الجهـات الفاعلة المعادية للكيان الصهيوني.

وأوضحت الصحيفة الأمريكية أن قوات صنعاء بدأت مهاجمة السعوديّة بشكل منتظم بعد تدخلها العسكري العدواني في اليمن عـام 2015م، حَيثُ يقول المحللون إن قوات صنعاء لديها الخبرة الفنيـة وتدرب على الأسـلحة المتطورة بشـكل متزايد، بما في ذلك الطائرات بدون طيار والصواريخ الباليستية وصواريخ كروز.

وأفَادت صحيفة «واشـنطن بوست» بأن قوات صنعاء أعربت عن دعمها للفلسطينيين وهدّدت بمهاجمة إسرائيل، حَيثُ وهي تمتلـك صاروخـاً يعمل بالوقود السـائل يُعرف باسـم «طوفان» ويمكن أن يصل مداه إلى مسافة تقدر بـ 1350-1950 كيلو متراً؛ أي 839-1212 ميلًا.

احتجاجاتٌ غاضبةٌ في عدن بعد تنفيذ المرتزقة قرارَ مصادَرة الدراجات النارية

المسيرة : متابعات

أثار قـرارُ ما يسـمى المجلس الانتقـالي التابع للاحتلال الإماراتي، بدءَ حملة تعسـفية واسـعة، أمـس الأحد، لمصـادرة الدراجـات الناريـة، ردودَ أفعـال غاضبة في أوسـاط العشرات من الشـباب داخـل مدينة عـدن الذين اعتبروا القـرار المجحف مصـادرة لأرزاقهم والحكم عليهم بالإعدام في ظل أوضـاعٍ معيشـية واقتصادية صعبة ومأسـاوية يعيشها سكانُ عدن والمحافظات الجنوبية.

وذكرت مصادر إعلامية، أن ما يسمى الانتقالي نـشر عـشرات الدوريـات في مختلـف الشـوارع الرئيسـية بمدينـة عـدن المحتلّـة، أمـس الأحـد، وذلـك لضبط الدراجات الناريـة ومصادرتها دون مسوغ قانوني وبصورة تعسـفية وانتهاكٍ جديد يضاف إلى سلسـلة انتهـاكات مرتزِقة أبو ظَبي في المحافظات المحتلّة.

وعلى ذات السـياقِ، نظّم العشرات من الشباب تظاهـرة احتجاجيـة غاضبة في مديريـة البريقة ممن يعملون على الدراجات النارية لإعالة أسرهم، وذلـك للتنديد بقـرار الانتقالي التعسـفي لمصادرة دراجاتهم بصورة غير إنسـانية ولا أخلاقية، وهو ما يتنافى مع الوضع المعيشي الصعب في عدن جراء اسـتخدام تحالـف العـدوان ومرتزِقتـه وأدواته، ورقـة التجويـع والإفقـار؛ مِن أجلِ تركيـع أبناء المحافظات المحتلّة.

تحذيراتٌ أممية من تداعيات إعصار «تيج» المداري على سقطرى والمهرة

المسيرة : متابعات

حذَّرت منظمـةُ الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، أمس الأحد، من تأثيرات محتملة لإعصار «تيج» على أرخبيل سقطرى ومحافظة المهرة.

وقالت المنظمة الأممية في نشرتها المناخية التي أصدرتهـا، أمس الأحـد: «إن العاصفة الإعصارية أو العاصفة الاستوائية «تيج» تؤثر على سقطرى برياح قوية وأمطار غزيرة، متوقعة أن تتطور إلى عاصفة إعصارية شـديدة بتأثـيرات محتملة على المهرة.

وأشَـارَت المنظمـة إلى أنه مـن المحتمل حدوث ريـاحٍ مدمّـرة وعواصـف خطـيرة وفيضانـات شـديدة مع اقـتراب النظـام من سـواحل اليمن، حاثة عـلى مراقبة الوضع، حَيـثُ يمكن للأنظمة الاسـتوائية أن تتطـور بسرعـة وتسـبب أضراراً واسـعة النطاق أثنـاء الهبوط، كمـا دعت جميع الصيادين في البحر العربي إلى ضرورة الامتناع عن الصيد هذه الفترة.

من جانبه أفاد مركز الإنذار المبكر بحضرموت، أمـس الأحد، بـأن الإعصار المـداري في بحر العرب تحول إلى الدرجة الثالثة بسرعة رياح حول المركز 105عقـدة والبيئـة ما زالت مناسـبة أن يصل إلى الدرجة الرابعة والخامسة وهي القصوى.

في السياق شهد أرخبيل سقطرى، أمس أمطاراً غزيرة أَدَّت إلى توقف الخـط الشرقي الوحيد الذي يربـط المناطـق الشرقيـة بمركز المحافظـة الذي تتواجـد فيـه الخدمـات الهامـة والمستشـفيات والأسـواق نتيجة تدفق السـيول التي تسـببت في فصل الأحياء الشرقيـة المجاورة للعاصمة حديبو عن أهم الخدمات الأَسَاسـية والأسواق التجارية، في ظـل غيـاب الاحتـلال وحكومـة المرتزِقـة وما يسمى المجلس الانتقالي.

وكان المركز الوطني للأرصـاد الجوية قد حذر المواطنين في سقطرى ومرتادي البحر من عاصفة إعصـار مداريـة تتجه صوب سـقطرى وبسرعة رياح مـن 70 إلى 80 عُقدة وهبـات رياح تصل إلى 90 عُقدة.

مسلحون يقتحمون مقراً لحكومة المرتزقة في عدن ويطردون الموظفين إلى الخارج

المسيرة : متابعات

اقتحمت ميليشـيا مرتزِقـة موالية للعدوان، أمـس الأحد، مقـرَّ مـا يسـمى «وزارة الداخلية» بحكومـة الفنادق، في مدينة عدن، وهو ما يعكس حجم الفوضى والانفلات الأمني داخل المحافظات الجنوبيـة المحتلّـة، فضـلاً عن حجـم الصراعات المتصاعدة بين الأدوات.

وقالـت مصـادر إعلامية، أمـس: «إن خلافات حـادة وقعت بـين قياديـين في ما تسـمى «وزارة الداخلية» بحكومـة المرتزِقة بعدن أَدَّت إلى حدوث توتـر أمني داخل مقر الوزارة في حي النصر بخور مكسر؛ الأمر الـذي دفع بعض المجنديـن الموالين للعـدوان إلى اقتحـام مكتبِ مدير الشـؤون المالية بالوزارة، وقاموا بطرد كُـلِّ الموظفين إلى الخارج».

وذكـرت المصـادر أن «مقـر المرتزِقـة يشـهد توتـرات كبـيرة تنـذر بمواجهات مسـلحة خلال السـاعات المقبلـة»، لافتـة إلى انتشـارٍ لعـشرات المسـلحين مـن الضالع ومناطق أُخـرى في محيط المنطقة.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

عُلماءُ ومرشدون لصحيفة «المسيرة»:

إبادة المدنيين في قطاع غزة إرث صهيوني متجدد والجهاد ضدهم واجب شرعي على المسلمين

المسيرة: محمد ناصر حتروش:

يتعـرَّضُ سُـكَّانُ غـزةَ للأسـبوع الثانـي عـلى التوالي، لحـرب إبادة جماعية يمارسُـها الاحتـلالُ الصهيونـي، في ظـل صمـت عالمـي مطبـق، باسـتثناء صرخات الشـعوب الحرة التي تطالبُ بإيقاف هذا التوحُّش.

وتتنافى هذه الجرائمُ مع المعاهدات والمواثيق الدوليـة، ومع الأعـراف والأديان السـماوية، حَيـثُ يتعمـد الكيـان الصهيوني اسـتهدافَ المنازل السـكنية والأبـراج وتدميرها بالكامل على رؤوس سـاكنيها، بالتوازي مع استهداف ممنهـج وواضـح للمسـاجد والمستشـفيات ودور العبادة.

وفي السـياق يؤكّـد عدد من علمـاء اليمن أن القصـف الصهيوني الهسـتيري على قطاع غزة يثبت مـدى التخبط والذعـر الذي أُصيب بـه الكيـان الغاصب؛ جـراء عمليـة «طوفان الأقـصى» والتـي أثبتت مدى هشاشـة جيش الاحتـلال وضعفه، حَيثُ تهاوى في السـاعات الأولى من العملية.

ويؤكّـد الأمـين العامـة لرابطـة علمـاء اليمـن العلامة طـه الحـاضري، أن «القصف الهسـتيري الصهيونـي على قطاع غـزة يأتي في سـياق المحاولات الصهيونيـة للتغطية على الفشـل الذريع والهزيمة النكـراء التي حصل لهـا مـن قبـل المقاومـة في معركـة «طوفان الأقصى»».

ويوضـح في حديثٍ لصحيفة «المسـيرة» أن «جرائم الحرب والإبادة التي يمارسـها اليهود في قطاع غزة تظهر الوجـه القبيح للصهاينة وتجسد النفسية الخبيثة لليهود والتي ذكرها القـرآن الكريم في قولـه تعـالى: «لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً»، وقوله تعالى: «إِن يَثْقَفُوكُمْ يَكُونُـوا لَكُمْ أَعْـدَاءً وَيَبْسُـطُوا إِلَيْكُـمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُم بِالسُّوءِ»، وقوله تعالى: «لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ»».

ويرى الحـاضري أن «القصف الهسـتيري لقطاع غزة يأتي في سياق المحاولة الصهيونية لإعادة الثقة لدى المستوطنين والمحتلّين بجيش الاحتـلال الإسرائيلي والذي مرغ أنفه في التراب في السـاعات الأولى لمعركة «طوفان الأقصى»»، مُشـيراً إلى أن «الصهاينـة يسـعَون من خلال القصف الجـوي تعويض الخسـائر الفادحة التـي مني بها في معركـة «طوفان الأقصى»»، لافتـاً إلى أن «اليهود الصهاينـة لا يجرؤون في التقدم البري لمواجهة المجاهدين في غزة، وذلك كـون الله تعـالى أكّـد نفسـيتهم الجبانة في محكم كتابه بالقول: «لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرًى مُّحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ»».

ويدعـو الحـاضري الأُمَّـــةَ الإسـلامية والعربيـة للتكاتـف وتوحيد الصـف لتوجيه بوصلة العداء تجـاه العدوّ الحقيقي اليهود، منبهـاً إلى التكاتـف الغربـي شـعوباً وقيادةً وإعلانهـم النفـير العـام لنجـدة الصهاينة، مسـتدلاً بما تظهره وسـائل الإعلام الغربية مـن قـدوم الرؤسـاء والزعمـاء والقـادة العسـكريين والسياسـيين إلى إسرائيـل ومسـاندتهم للصهاينـة مـن خـلال تقديم أحـدث أنـواع الأسـلحة العسـكرية وتقديم الاستشـارات والمعونـات ناهيك عـن الدعم الإعلامـي المُسـتمرّ وبالأخص على شـبكات التواصل الاجتماعي.

ويقول الحاضري: «على الأُمَّـــةِ الإسلامية والعربيـة التحَـرّك الجـاد لنـصرة المقاومـة الفلسـطينية ومناصرة غزة بصفتنا مسلمين كمـا فعل الصهاينـة الغرب حينمـا ذهبوا إلى تـل أبيـب وأعلنـوا مسـاندتهم للإسرائيليين؛ بصفتهم مشـتركين في اليهودية»، مُضيفاً أن «علينا مساندة الفلسـطينيين بالمال والرجال والكلمـة وكلّ ما يمكن تقديمه لنصرة غزة»، داعيـاً الشـباب إلى الانخـراط في معسـكرات التدريـب للتأهيل القتالي والاسـتعداد لخوض معركة الـشرف في مواجهة الكيان الصهيوني الغاصب».

ويرى أن «التعويل اليوم هو على الشـعوب الإسـلامية الحرة التـي تبذل الغـالي والنفيس نـصرةً للفلسـطينيين، وَعـلى الحـكام العرب والمسلمين الذين لا يزال فيهم خيرٌ أن يقاطعوا البضائـعَ الأمريكية والإسرائيليـة وكذا قطع العلاقات الدبلوماسية والسياسية والتجارية مـع اليهـود، أما الأنظمـة المطبِّعة -بحسـب الحـاضري- فلا خيرَ فيهم أبـداً فهم من دعم إسرائيل وهم من جعل الكيان الغاصب جريئاً في اسـتهداف الفلسطينيين».

مخطَّطٌ خبيثٌ للتهجير:

ويلجـأ الكيـانُ الصهيونـي الغاصـب إلى سياسـة التدمير الشـامل لقطاع غـزة وقتل المدنيين من نساء وأطفال وشيوخ وثكالى كرد انتقامـي لما حدث له يوم السـابع من أُكتوبر الجـاري في عمليـة «طوفـان الأقـصى» التـي هزَّت أركانه وأذنت بقُربِ زواله إن شـاء الله، بحسب ما يؤكّـدُه العلّامة فؤاد ناجي.

ويوضـح ناجـي في تصريـح خـاص لـ «المسـيرة» أن «جرائـم الإبـادة التـي يرتكبها اليهـود في غـزة تجسـد الوحشـية والتجـرد الإنسـاني في نفـوس الصهاينـة»، موضحًـا أن «الجرائـم التـي تحـدث في غـزة تقودنا إلى جرائمهم التاريخية بقتلهم الأنبياء»، مُشـيراً إلى أن «مـن قتل الأنبياء لن يسـتنكفَ عن قتل الأطفال والنساء وقتل الحياة بكل أشكالها».

ويلفـت العلامـة ناجـي إلى أن «القصـف الهسـتيري لقطـاع غـزة يهـدف إلى تهجـير الشعب الفلسطيني، كما أنه يهدف إلى تحميل المجاهدين المقاومـين؛ بذرايعَ واهية تتمثل في أنه لو لم تبدأ المقاومة بالهجوم على الصهاينة لما حدث هذا ولو سـلمت المقاومة الرهائن لما حـدث هذا وهـذه الحيلـة والمكـر لا يقع فيه سوى قاصري الوعي».

ويؤكّـد أن «موازيـن القـوى لا يمكـن الاعتمـاد عليهـا وجعلها مقياسـاً في انتصار المعـارك؛ وذلك كون السـنن الإلهيـة تثبت أن النـصر الإلهي يحظى بـه مـن عمل بالشروط اللازمة والتي تؤدي للنـصر كالصبر والإيمان وعدم التنـازع وتوحيد الصف وَأَيْـضاً الإيمان المطلق بقوله تعالى: «كَـم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ»».

ويشـدّد العلّامة ناجي على أن «على الأُمَّـــة الإسـلامية والعربيـة التحَـرّك الجـاد لنصرة الفلسطينيين والمقاومة الفلسطينية في المقام الأول، وذلك من خلال الدعم العسكري والتأييد السـياسي والإعلامي والاقتصـادي للمقاومة، ثـم المطالبـة الشـعبيّة الواسـعة لتزويد غزة بالمساعدات الإنسانية والعلاج والأدوية، وكذا الضغط على الصهاينة لوقف جرائمها العبثية بحق المدنيين في غزة».

ويلفـت إلى أن «اتّحـاد الأُمَّـــة الإسـلامية والعربيـة ضرورة ملحـة وواجـب مقـدَّسٌ مـن الواجبات الشرعيـة التي تأتي في سـياق التكليـف الجماعي بالجهـاد، وأن التقصير في الأداء بالمهمـة تفريط كبير وخذلان سيُسـأَلُ عليـه كُـلّ مسـلم يوم القيامـة»، داعياً إلى أن «نتحمـل مسـؤوليتنا الجماعيـة للجهـاد في سبيل الله، فالعدوُّ واحد، والمحور واحد».

ينتهكون المحرَّمات:

بـدوره يوضح العلامة إسـماعيل الوشـلي، أن «اليهـود ينتهكـون المقدسـات ويرتكبون المحرمات في كُـلّ مدينة وكل حي من الأحياء الإسـلامية وعـلى مرأى ومسـمع مـن العالم أجمع».

ويبـيِّنُ في تصريـحٍ خاص لـ «المسـيرة» أن «اليهـود وعملاءهم من المنافقـين عملوا على استهداف المسلمين في أخلاقهم ومبادئهم؛ كي يفقدوهم المعونة والرعايـة الإلهية»، مؤكّـداً أن «على جميع المسـلمين التوحـد في مواجهة اليهـود وللنصـارى، وأن كُـلّ مـن تخاذل من المسـلمين عن نصرة المسـتضعفين فَـإنَّه لا يمكن أن تتحقّقَ لهم العزةُ والكرامة».

ويلفت إلى أن «الأنظمة الإسـلامية المطبعة مع إسرائيل فَـإنَّها تسـهم بشكل مباشر في سفك دماء الفلسطينيين».

مـن جهته يقـول العلامة خالـد موسى: إن «الواجـب الشرعـي عـلى الأُمَّـــة الإسـلامية قاطبـة هـو نـصرة المجاهديـن والمدنيـين في غزة وتقديم كُـلّ أشـكال العـون والدعم لهم وتزويدهـم بكل مـا تتطلبه المعركـة من عدةٍ وعتادٍ عسـكري ومتطلبات الحيـاة من غذاء ودواء وماء».

ويتابـع: «ومن أوجـب الواجبـات العاجلة الملقـاة عـلى عاتـق الأنظمـة المحسـوبة على الإسـلام والعروبـة أن تقـدم الموقـف القـوي الصريـح الداعم والمسـاند للمجاهدين في غزة وأن يقابلـوا موقـف أمريكا المسـاند والداعم والمنحاز للكيـان الصهيوني بموقف الإسـناد والدعـم والانحيـاز لأبنـاء غزة وفلسـطين»، واصفـاً الوقـوف مـع المقاومة الفلسـطينية بالموقـف الحق الـذي تكفله القوانـين الإلهية والمنسـجم مع القوانين والمعايير الدولية من منطلق المعاملة بالمثل.

ويدعو الشعوب العربية والإسلامية للتحَرّك الشـعبي الضاغط عـلى الأنظمة حتـى تقومَ بواجبها الديني الإيماني وتتخـذَ قراراً بإعداد الجيـوش وتعبئتهـا وتوجيه بُوصلـة عدائها لليهود والمشركين الأشدِّ عداوةً للمؤمنين.

ممثّل حركة الجهاد الإسلامي باليمن أحمد بركة في حوارٍ خاص لصحيفة «المسيرة»:

تهجير سكان غزة مخطّط أمريكي إسرائيلي قديم ونتوقع أن تخرج الأمور عن السيطرة وتتطور إلى حرب إقليمية

أكّد ممثلُ حركة الجهاد الإسلامي باليمن، الأُستاذ أحمد بركة، أنَّ مجاهدي المقاومة الفلسطينية حقّقوا نصرًا تاريخيًّا في عملية «طوفان الأقصى» وَألحقوا بالجيش الصهيوني هزيمة تاريخية.

وقال في حوارٍ خاص مع صحيفة «المسيرة»: إنَّ «العدوّ الصهيوني يحاول من خلال تصعيده ضد غزة وارتكابه المجازر المتوحشة يوميًّا أن يرمم صورته التي يسميها بالجيش الذي لا يُقهر».

وأشَارَ إلى أنَّ «الأمور قد تخرج عن السيطرة وتتطور إلى حرب إقليمية، لا سِيَّما مع استمرار حرب الإبادة الصهيونية على قطاع غزة».

إلى نص الحوار:

المسيرة : حاوره | عباس القاعدي:

– بدايةً أُستاذ أحمد وبعد الترحيب بكم في صحيفة المسيرة.. كيف تقرَؤون التصعيدَ الصهيوني على قطاع غزة؟ وهل ثمة أُفُقٌ لوقف هذا التوحش؟

التصعيدُ الصهيونيُّ الذي يشهدُه قطاعُ غزةَ منذ ٧ أُكتوبر ما هو إلا محاولةٌ من العدوّ الصهيوني لمحو الأثر الذي أصاب الجنديَّ الصهيوني في السابع من أُكتوبر خلال عملية «طوفان الأقصى»، التي نفّذها مجاهدو المقاومة الفلسطينية، ومرَّغوا أنفَ الاحتلال الإسرائيلي بهزيمةٍ تعتبر تاريخيةً، وكسروا هيبتَه، وكشفوا حقيقته الزائفة وصورة جيشِه الوهمية؛ ولهذا يحاول العدوُّ من خلال تصعيده ضد أهل غزة وارتكابِه المجازرَ، أن يرمِّمَ صورةَ الجندي الصهيوني الذي كان يسمى «الجندي الذي لا يُقهر».

أمَّا عن أُفُقِ هذا التصعيد أو العدوان على غزة لَا يستطيعُ أحدٌ أن يتنبَّأَ بالتطورات التي يمكن أن تحدث، ولكن العدوّ الصهيوني يحاول جاهداً أن يرتكبَ الكثيرَ من المجازر والقتل والهدم؛ مِن أجل أن يعطيَ رسالةً للعالم بأنه ما يزال قوياً، وأن هيبته لم تهتز، لكننا نظن أن الأمور قد تخرُجُ عن السيطرة، وتتطور إلى حرب إقليمية.

– هناك محاولاتٌ دؤوبة لتهجير السكان من غزة.. ما أهداف العدوّ الصهيوني من ذلك؟ وما خطورته على القضية الفلسطينية؟

المحاولاتُ التي يتحدثون عنها بأن العدوّ الصهيوني يريدُ تهجيرَ السكان من غزة، هذا واضح من خلال تحَرّكات العدوّ الصهيوني الذي طلب من سكان قطاع غزة أن يتجهوا، أو ينزحوا إلى جنوب غزة، وهذا الجنوبُ الحدودُ مع مصر؛ وذلكَ مِن أجل أن يخرج الفلسطينيون إلى سيناء، وبالتالي يتم توطينُهم هناك، وهذه خطة أمريكية إسرائيلية قديمة وليست جديدة، حَيثُ كانت الخطة تتحدث عن إعطاء جزء من سيناء وجزء مما يسمى النقب، للفلسطينيين مقابل تنازلهم عن المستوطنات الصهيونية الموجودة في الضفة الغربية.

واليوم أضيفت غزة إلى خطة العدوّ الذي يبدو أنه يريد أن يطبق هذه الخطة على غزة، والتي ربما تؤيدها بعض الأنظمة العربية، بالتالي فَإنَّ العدوّ الصهيوني يرى في الأحداث الجارية اليوم، فرصة مناسبة؛ مِن أجل تهجير الفلسطينيين إلى سيناء، ومحاولة العدوّ تنفيذ الخطة التي لا يمكن أن تتحقّق خُصُوصاً أن محاولته جاءت وسط رفض شعبي فلسطيني، وكذلك رفض شعبي مصري كبير لهذا المخطّط، الذي سوف يفشل بجهود الضغط الشعبي وبجهود محور المقاومة؛ لأَنَّه لو تحقّق سوف يكون خطيراً على المنطقة، خَاصَّةً بعد إفراغ قطاع غزة من أبنائه، وبناء ما يسمى الدولة الفلسطينية وفق الرؤية الأمريكية التي يراها العدوّ الصهيوني فيها أنه ليس للشعب الفلسطيني أية حقوق على الإطلاق، وهذا يشكل خطرًا على القضية الفلسطينية وعلى الشعب الفلسطيني وعلى المقدسات الإسلامية في فلسطين المحتلّة، وعلى المنطقة بشكل عام.

– برأيكم.. لماذا المساندة الأمريكية والغربية غير المحدودة مع الكيان الصهيوني؟ وما انعكاساتها على المنطقة؟

نستطيع القول إن الكيان الصهيوني أنشأته بريطانيا، وتولت تربيته ورعايته أمريكا، ليمثل اليد الضاربة لكل قوى الاستعمار القدم والحديث في المنطقة بشكل عام، وفلسطين بشكل خاص لكونها تمثل منطقة استراتيجية للعالم، حَيثُ تتحكم في طرق التجارة بين الشرق والغرب، وبالتالي وجود العدوّ الصهيوني فيها؛ بهَدفِ التحكم في طرق التجارة، ولهذا تقوم أمريكا والدول الغربية بمساندة العدوّ الصهيوني منذ عقود من الزمن، وتأكيداً على ذلك كلنا شاهدنا كيف العالم الغربي بقيادة أمريكا، انتفض؛ مِن أجل الوقوف مع العدوّ الصهيوني بعد عملية «طوفان الأقصى»، وقامت أمريكا بإرسال بارجتين حربيتين والآلاف من الأطنان من الأسلحة والذخائر؛ مِن أجل ألَّا تفقد دولة الاحتلال الإسرائيلي (عامل القوة) التي يعتمد عليها العالم الغربي.

ومن خلال هذه الدعم اللا محدود للكيان الصهيوني، نقول إن ذلك الدعم له انعكاسات خطيرة على المنطقة، وإن إسرائيل جزء خبيث في المنطقة يجب أن يزول؛ لأَنَّه بمثابة (مسمار جحا) وإسرائيل السبب الوحيد والذريعة المناسبة لتدخل كُلّ القوى الاستعمارية في المنطقة، بدعوى حماية إسرائيل، ولهذا يجب أن تزول وأن تزول كُلّ التدخلات الأمريكية والغربية في المنطقة؛ لأَنَّ وجود هذا الكيان سيكون عاملاً للحروب، ولن تتخلص المنطقة من الحرب ما دام هذا الكيان الصهيوني محتلّاً لفلسطين، وبالتالي أعتقد أن أمريكا مخطئةً كَثيراً في دعم هذا الكيان؛ لأَنَّ نهاية هذا الكيان بالتأكيد ستكون قريبة.

– كيف تقيِّمون المواقف العربية والإسلامية مما يحدث في غزة؟ وما المعول عليها في الفترة المقبلة؟

المواقفُ العربية والإسلامية تجاه ما يحدث في غزة، مواقفُ خجولةٌ إلى حَدٍّ كبير، ولا ترتقي إلى حجم القتل الذي يمارسه الاحتلالُ الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني الذي يباد بالآلاف وتهدم بيوته، ناهيك عن هدم عشرات الآلاف

من المنازل فوق رؤوس ساكنيها، ولهذا فَــإنَّ الشعب الفلسطيني في غزة اليوم يعانــي من الحصار الشــديد، لا ماء ولا كهربــاء ولا دواء ولا أغذيــة، وبالتــالي كان على الدول العربية والإسلامية التي تمثل عمقاً لفلسطين، وباعتبار قضية فلســطين قضية مقدســة لدى الأُمَّــة الإســلامية والعربيــة، أن تقوم بفرض عقــاب على هذا الكيــان الصهيوني بما تســتطيع، من خلال الهيئــات الدولية، أَو من خلال اســتخدام الإمْكَانيات التي تستخدمها هذه الدول.

لكن ذلــك لم يحدث، وتركت الشــعبَ الفلســطيني يعانــي مــن الاحتياجات الضروريــة، ويقتــل بغــارات العــدوان الإسرائيلي، دون تدخُّل الأنظمة العربية، برغــم أننــا رأينا خــلال الأيّــام الماضية خروجــاً كَبــيراً للشــعوب العربيــة وفي أكثــرَ من دولة، وهذا مــؤشر جيد ينبِئُ بتحَرُّكٍ عربي قادم نتمنى أن يتسعَ هَذا التحَرُّكُ ليشكّلَ ورقةَ ضغط على الكيان الصهيوني.

ولهــذا فَــإنَّ المعــوَّلَ عليهــا اليــوم الشــعوبُ العربيــة والإســلامية، وأنــا أتحدثُ تحديداً إلى الشــعوب أن تنتفضَ وتخــرجَ لنُــصرة فلســطين، والوقــوف حتى أمام أنظمتها ولا سـيَّما الأنظمةَ المطبِّعــةَ مع الكيــان الصهيوني لإنقاذ مــا يمكن إنقاذه من غــزة التي تقصف ويقتــل أهلهــا بطريقــة وحشــية، مع العلــم أن غــزة أصبحت تمثــل القضية الفلســطينية والعربية والإسلامية، أما المعول عليه في الفترة المقبلة فهو محور المقاومة.

– البعــضُ يتســاءل عــن دور محــور المقاومة ولماذا لا يتدخل عسكريًّا لإنقاذ غــزة من التوحــش الصهيونــي؟ كيف تردون على ذلك؟

مَن يســألْ عــن دور محــور المقاومة لمســاندة فلســطين، عليــه أن يعرفَ أن محــورَ المقاومــة متواجِــدٌ إلى جانــب القضية الفلســطينية، وليس شرطاً أن يكــونَ هــذا المحور متواجــداً على أرض المعركة، ولكن نحن نعلمُ والجميعُ يعلم أن هنــاك دعمًــا يتلقاه الفلســطينيون من محور المقاومة، وعلى وجه التحديد مــن الجمهوريــة الإســلامية الإيرانية، التي مدت المقاومة الفلســطينية بالمال والسلاح وبالخبرات، وَأَيْــضاً هناك دولٌ أُخرى استضافت المقاومة الفلسطينية عــلى أرضهــا، وســمحت لهــا بالعمــل المقــاوم، وبالتــالي محــور المقاومة هو محور مســاند للمقاومة الفلســطينية بشكل مُستمرّ.

لكن لمــاذا لم يتدخل عســكريًّا لإنقاذ غــزة مــن التوحــش الصهيونــي؛ فهذا يحتــاج إلى عمل كبير جِــدًّا يمكنني أن أقول بصراحــة إن هناك غرفةَ عمليات مشتركة لمحور المقاومة وهي التي تديرُ المعركــة الآن، وهنــاك خطــوط حمراء وضعتها قــوى المقاومة في المحور، وَإِذَا تخطاهــا العــدوّ الصهيوني ســيتدخل المحور عسكريًّا، وهذا ما صرّح به قائدُ الثورة في صنعــاء وقادة المحور، وكذلك ما نشــاهده اليــوم من خــلال القصف بالطائــرات المســيَّرة والصواريــخ على قواعــد التواجــد الأمريكــي في العــراق، وكذلك ما يقوم به حزبُ الله من قصف

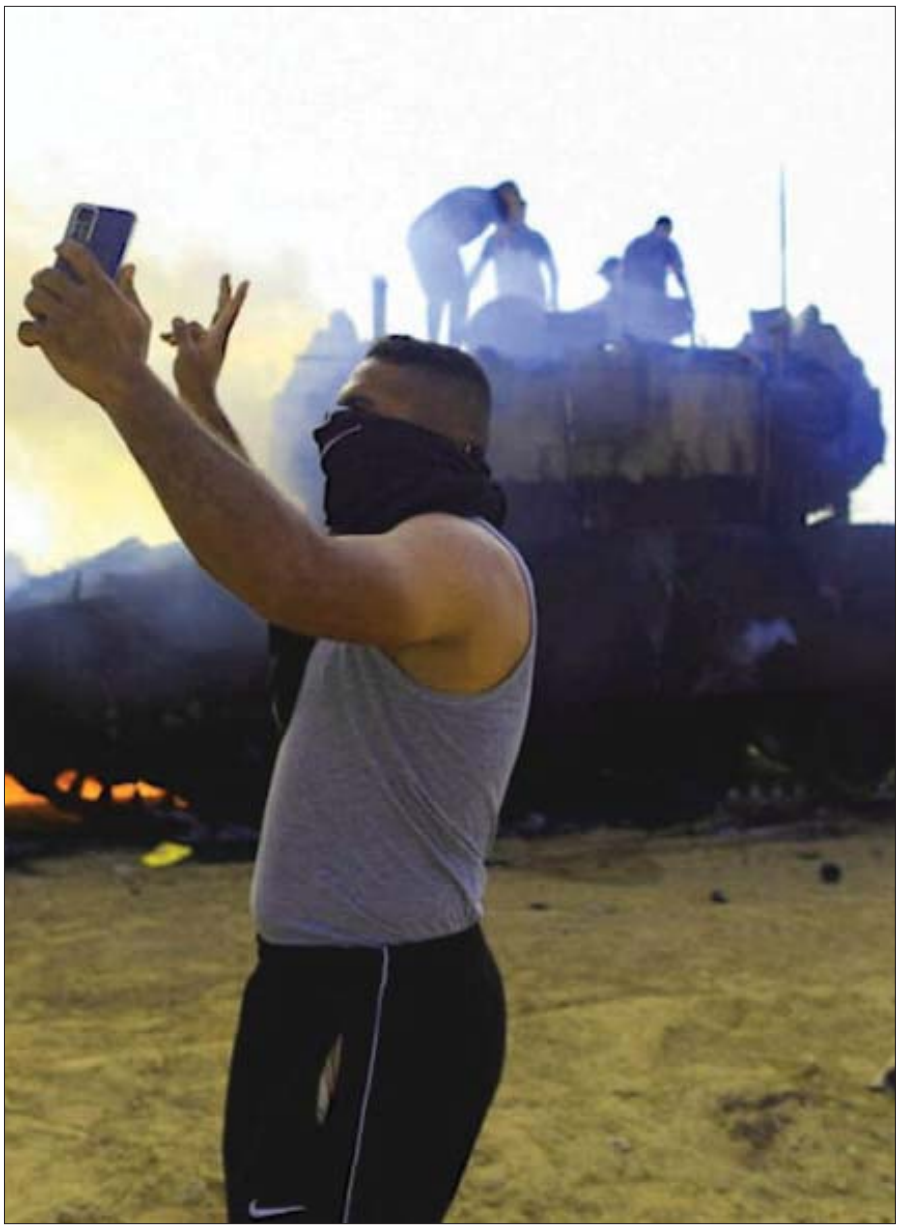

جنــوب لبنــان، ومــا تقوم به ســوريا، وكذلك ما كشــف الأمريكي نفسُــه عن قيام اليمن خلال الأيّام الماضية بإطلاق صواريــخَ بالســتية مجنَّحــة وطائرات مســيَّرات، وبالتــالي هذه تعتبر رســائلَ للعــدو الصهيونــي، تتمثــل في أن هناك إمْكَانيــة كبيرة لتدخــل محور المقاومة عسكريًّا لوقف هذا التوحش الصهيوني وارتكاب المجازر في الشعب الفلسطيني.

ولهذا فَــإنَّ محــور المقاومة يقوم بدوره، وأنا وعبر صحيفتكم «المسيرة» أطمئن الجميع بأن المحور يقوم بدوره ولــن يســكت عــلى مــا يحــدث، وربما الســاعات أَو الأيّــام القادمــة تنبئُنــا عــن تدخُّــل رســمي للمحــور في إطــار استراتيجيةً غرفة العمليات العسكرية المشتركة للمحور.

– ما تقييمُكم للموقف اليمني الرســمي والشعبي مما يحدث؟

الموقــف اليمنــي موقــف عظيــم، ســواءً الموقــف الرســمي أَو الشــعبي، وبالمناســبة لا فرقَ لدينــا بين الموقِفَيْنِ؛ لأَنَّ هناك تكامُلًا ما بين الموقف الرسمي والشعبي، واليمن من الدول القليلة التي يتفقُ فيها الموقفُ الرســمي والشــعبي -بــل ربما الدولة الوحيدة- على الوقوف مع القضية الفلسطينية، ونستدل على ذلــك الخروج المليوني المشرف للشــعب اليمنــي المتواصــل ومواقفــه، ومواقف قيادتــه الثورية الواعية بقيادة الســيد عبدالملــك الحوثــي -يحفظــه اللــه- والقيــادة السياســية بقيــادة الرئيــس المشــاط -يحفظه الله-، وهناك أَيْــضاً شــعب يأتمر بأمر القيادة وهو على أتم الاســتعداد لخــوض المعركــة على أرض فلســطين إن طلب منه ذلــك، بالإضافة إلى الالتفاف الشعبي حول القائد، وهذا يــدل على حــب الشــعب لقائــده وحب القائد لشعبه.

وبالتــالي نحــن ســعداءُ بهــذا الموقف اليمنــي العظيــم، وبالرغــم مــن بُعــد اليمــن جغرافيــاً عــن فلســطين، إلا أن اليمــن لــه دورٌ كبيرٌ في نُــصرة القضية الفلســطينية، وهــذا مــا يحــدث اليوم عــلى أرض الواقــع، وبمــا نراهــا مــن التبرعــات الكبــيرة والخروج الشــعبي المشرف والمتكرّر في كُــلّ مناسبة لنُصرة القضية الفلســطينية والتنديد بالمجازر التــي يرتكبهــا الاحتــلال الإسرائيلي في قطاع غزة.

– هنــاك مــن يتحــدث أن القصــفَ الصهيونــي محــا انتصــاراتِ عمليــة «طوفان الأقصى».. ما تعليقُكم؟

في الحقيقــة التوحُّــشُ الصهيوني الآن الذي يُرتكب ضد غزة لن يستطيعَ محوَ الانتصــارات العظيمــة التــي حقّقتهــا المقاومة؛ لأَنَّ الانتصار سجل للمقاومة وسجل على حســاب العدوّ الصهيوني، الــذي اهتــزت صورتَــه أمــام شــعبه وحلفائه وأمــام العالم، هذا العدوّ الذي مــرّغ أنفَه في التراب لن يســتطيع محوَ آثــار الانتصارات حتى ولو أباد غزة عن الوجــود؛ فالانتصــار قد وقع وحُسِــبَ للمقاومــة الفلســطينية، وبالتالي كُــلّ مــا يفعلــه العدوّ ســيزيد مــن إجرامه أمام هــذا العالم، الذي أصبــح بما فيه أصدقــاءُ الكيان الصهيونــي يتحدثون عــن التجــاوزات التــي يرتكبهــا العدوّ الصهيونــي ضد المدنيــين في قطاع غزة، وبالتــالي كُــلُّ ما يفعله العــدوّ الآن هو عمــلٌ خاسرٌ لن يســتفيد منه أيَّ شيء، غير قتــل المدنيين فقط، ولن يســتطيعَ القضــاءَ عــلى المقاومــة وســلاحها، ولــن يســتطيع القضــاء عــلى محــور المقاومــة، وبالتــالي العــدوّ الصهيونــي يعتمــد عــلى ما لديــه من غطــاء جوي لضرب المواطن الفلسطيني المدني، أما المقاومة ما زالت قائمةً وما زالت قويةً والأسلحة بأنواعها موجودة ولديها من الإمْكَانيات العظيمة التي تؤلم الاحتلال الإسرائيلي خلال الفترة المقبلة.

– كلمة أخيرة؟

كلمتُنــا الأخــيرة، في الحقيقــة نريــدُ أن نوجِّهَهــا لأكثرَ مــن جهة، الأولى هي لأهلنا الصامدين في غــزة والضفة وكلّ فلســطين المحتلّة، ونشُــدُّ عــلى أيديهم، ونقول بأن ما يتعرضون له لن يزيدَهم إلا فخراً وعزةً وانتصاراً، ونقول لهم: إن الأُمَّــة الإسلامية والعربية اقتربت من عودتها إلى جادة الصواب وإلى مســاندة الشعب الفلســطيني؛ ولهذا أقول لهم: «اصــبروا واحتســبوا، رغــم المعانــاة والألم، ومــا يحدث من مجازر وجرائم، وإننا نتألَّمُ عندما نرى شُــهداءَ الشعب الفلســطيني وهــذه الدمــاء الطاهرة، ونتقــدم بالدعــاء للشــهداء بالرحمة، وللجرحى بالشــفاء العاجــل وأن يبعد الله عز وجل عنهم هذا البلاء».

كلمة أُخرى نوجِّهُها للشــعب اليمني العظيم الذي يدهشُنا بخروجه ووقوفه مــع القضيــة الفلســطينية، ونشــكُرُ الشعبَ اليمني المجاهد والذي لا يسكت عــلى أي ظلــم يتعرض له أي مســلم في العالم، عــلى الرغم أنه تعــرض لعدوان مشــابهٍ للعــدوان الذي يحــدث في غزة، وســط صمت عربي، وبالتالي فهو يقفُ مــع المســتضعَفين وعــلى رأس هــؤلاء الفلســطينيين، ونؤكّــد أن لهذا الشعب ســهمًا كبــيرًا في النــصر الــذي تحقّــق بعون الله في قطاع غــزة، والنصر الذي سوف يتحقّق في كُــلّ فلسطين، ونشكُرُ الشــعبَ اليمني وقيادته الثورية ممثلةً بســماحة الســيد القائــد عبدالملــك بدر الديــن الحوثــي، والقيــادة السياســية ممثلةً بالرئيس المشــير مهدي المشاط، وكُلّ قيادات الدولة في الداخل والخارج، كما الشــكر موصــولٌ إلى أبطال الإعلام وقيادته عن دورهم الكبير واهتمامهم بالقضية الفلسطينية.

رســالةٌ أخيرةٌ أوجِّهُها للعالم العربي والإســلامي: عليهــم أن يســتغلوا هذه الفرصةَ التي حدثــت للعدو الصهيوني الــذي تلقى ضربــةً قويــة، ويجب على العالم العربي والإسلامي أن يعد نفسَه للمواجهة الكبيرة مع العدوّ الصهيوني؛ لأَنَّ العــدوَّ الصهيونــي لــن يســتهدفَ فلســطين فقط، بــل سيســتهدفُ كُــلَّ الأُمَّــة العربيــة والإســلامية في حــال الســكوت على جرائمه؛ ولهــذا لا يجب عــلى هــذه الأُمَّــةِ أن تقــفَ وتنتظرَ أن يذبحَها هــذا العدوانُ الصهيوني، وإنما يجــب أن تتحَــرّكَ وتقــفَ مع الشــعب الفلسطيني ومع المقاومة الفلسطينية، ومع كُــلّ محور المقاومة؛ مِن أجل قتال هذا العدوّ الصهيوني وإزالته من أرضنا وكلّ مــن يقــف وراءه، وعــلى رأســهم الولايات المتحــدة الأمريكية وقواعدها، وشُكرًا لكم وللجميع.

طوفان يغيِّرُ المعادلة.. لن ينتهيَ في غلاف غزة

منتصر الجِلّي

7 أُكتوبر 2023م كان يوماً تاريخيًّا، غيَّرَ مسارَ المنطقة والرؤية العالمية، قلَبَ طاولة التطبيع، على زعامات العرب، وحكام التطبيع، حين اتخذت المقاومة الفلسطينية قرار الطوفان، قرار نابعٌ عن آلام ومآسِ الشعب الفلسطيني لعقود خلت زهاء 70 عاماً من الاحتلال.

طوفانٌ صُنِع بعناية ودقة، خبرة وتخطيط، تنفيذ وإصابة؛ قراءة لما خفي بين السطور من مآلات ونتائج، إيجاباً وسلباً، إنه يومٌ فلسطينيٌّ بامتيَاز، جعلت منه المقاومة شارة البدء لطوفان لن ينتهي والمنطقة كلها إلى التصعيد.

«طوفان الأقصى» غيّرَ مخطّط الصهيونية لمنطقة الشرق الأوسط، وحرف بُوصلةَ المتسابقين على التطبيع مع كيان العدوّ، الذي سقطت في مستنقعه عدد من زعامات العرب، الذين خرجوا عن دستورية الأُمَّة ومنهج الحكم العربي في المولاة لليهود أمام مرأى العالم.

ها هي أمريكا اليوم بِكهلها العجوزِ تأتي مباركةً لكيان العدوّ، ومجازره البشعة بحق أبناء غزة، والتي بلغت آلاف الشهداء من الأطفال والنساء والرجال، والتي لم تكُن آخرها جريمة مستشفى المعمداني والتي راح ضحيتها أكثر من 1000، شهيد من أطفال ونساء وشيبان.

معركة تمرُّ على عجلة التصعيد والعدوّ الصهيوني يتفنن في قتل الفلسطينيين؛ ليرسخ معادلة التهجير للغزاويين إلى خارجِ القطاع، سياسة الترهيب والقتل الجماعي وسيلة العدوّ الصهيوني لدفع أهالي القطاع مغادرة كُلّ شبر من أرض فلسطين.

إصرارٌ أمريكي إسرائيلي للإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني والقطاع على وجه الخصوص؛ من خلال منع دخول المساعدات والدواء والماء وكل ما يَمُت للحياة بصلة، قطع شرايين الحياة على أبناء غزة، في صورة إجرامية جر المنطقة للمواجهة الكبرى معه، مع مؤشر ذلك في استهدافه لمناطق جنوب لبنان والتي قابلتها المقاومة اللبنانية في حزب الله بالرد المناسب والفوري.

معركة بدأت من غزة ولن تنتهيَ بها، واليقظة الشعبيّة في بعض الدول العربية تحَرّكت في خروج جماهيري، شعبي ورسمي في معظمها، معادلة كان العدوّ الصهيوني قد عمل على مدى عقود على امتصاص الغضب العربي، من خلال وسائل وأساليب التدجين والترهيب، ها هي اليوم في تاريخ أُكتوبر تعود الشعوب العربية مستيقظة من سُباتٍ دام عشرات السنوات، تصرخ الشعوب، بالموت لإسرائيل، كلمة لطالما سعى الأعداءُ إلى محوها وما يقاربها حتى من مناهجنا الدراسية.

واقعٌ يحاولُ العدوُّ من خلاله على طمس هُوِيَّة القضية الفلسطينية، ومحوها من جغرافيا المنطقة والأجيال، حين ركن العدوّ على المطبعين معه وأن المنطقة تجر أذيالها إليه؛ فإذا أبناء غزة يدقون جرس الحقيقة ويغزون اليهود على عقر مستوطناتهم، حينها أُحرق أُسطورة إسرائيل ذلك الجيش المدجَّج بالدروع والأسلحة والترسانة والقباب، يتهاوى كذباب اشتدت به الريح في المستوطنات، تبخرت هالةُ عقود من الكبرياء والاستخبارات والتسليح المُبرمج.

اليوم في ظل الإجرام الصهيوني تزفرُ شعوبنا العربية وغيرها من أحرار العالم شهيقًا سيحرق إسرائيل في معركة مصيرية، حتى موعد التدخل الاستراتيجي الذي بشّر به السيد القائد: عبد الملك بدر الدين الحوثي، محور المقاومة، في حال تدخل الأمريكي بصورة ظاهرة عسكريًّا.

آلاف المجاز الوحشية، التي تعتبر جرائم إبادة تاريخية ومجازر فاقت الوضع الإنساني، يقابله صمودٌ أُسطوري من أبطال المقاومة والخروج الجماهيري الحاشد من عدة دول عربية وإسلامية وأجنبية.

ملحمةٌ حان لها أن ترسُمَ صورةً جديدةً للمنطقة وخارطةً جديدةً لا يوجدُ بها كيانٌ يُسَمَّى «إسرائيل».

حتميةُ الصراع لإيقاف النزيف العربي

فضل فارس

إجرام وإبادة جماعية ليس لها حدود بحق أبناء فلسطين، هذا الكيان الإسرائيلي الغاصب وَالمسنود بالدعم العربي والغربي قد وصل به الحال أخيراً متجاوزاً في ذلك كُلّ الخطوط الحمراء-دع عنك ما تسمى بالقوانين واللوائح الدولية كونها في خدمته- إلى استهداف مستشفيات عامة تكتظ بآلاف المرضى والجرحى من المواطنين الأبرياء العزل في قطاع غزة، فإلى متى يا عرب، إلى متى يا أُمَّة الإسلام سوف تقفون ساكتين وَمتفرجين وبلا خجل على هذه المجازر والإبادة الجماعية بحق إخوانكم في فلسطين.

أما آن لكم أن تدقوا ناقوس الخطر في قلوبكم من هذه الأهوال الإجرامية التي يصطنعها القردة وَالخنازير بحق إخوانكم فتهبوا مسرعين لنجدة الأقصى وتحرير فلسطين.

إننا اليوم في زمن القوة وَالحرية، نحن اليوم في عصر لا للظلم والاستعباد، نحن اليوم في واقع ملائم وَمهيأ للنهوض والتحرّر من دنس اليهود والغرب الكافر، وخُصُوصاً فيما أن قد بدأت فصائل المقاومة الفلسطينية الشرارة الأولى في هذا التغيير المحوري.

فلتقرع طبول الحرب الشاملة الآن وليس بعد الآن، فما بعد كُلّ هذا الإجرام والغطرسة الغربية والعبرية إلَّا فوهات البنادق، لم يعد للكلام ولا لما سوى الحرب مجال؛ إثر هذه الفظاعة الصهيونية، والتي هي في الأَسَاس بغطاءٍ أمريكي غربي، الكل في ذلك معني وبلا جدل، كُلّ الدول الإسلامية.

يجب الرد الشامل والفاعل من كُلّ المسلمين وخُصُوصاً دول محور المقاومة، لا مجال بعد اليوم لترك أهلنا في غزة عرضة للإبادة الجماعية.

هذا الكيان المستهتر وَالمستهين بالدم العربي في كُلّ جولاته وعلى مدى قرون وكما عهدناه لا يكفي تجاهه فقط ما قد ألفناه وأصبح لا يهابه من الشجب والتنديد أَو الإدانة وذلك بالحد الأدنى، إنما يجب ومن منظور حتمية الصراع وتحديد المصير معَه أن نحيي لمواجهته ومن جديد في النفوس روح الإسلام العزيز وعنفوان العروبة الأصيلة.

فظاعة هذا الكيان الغاصب الذي أصبح لا يأبه للردود العربية المستنكرة تجاه جرائمه النكراء بحق الإنسانية يستوجب من الكل ومن منطلق العزة في هذه الأُمَّة تحَرّك إسلامي جاد وَرادع لتحطيم تلك الغطرسة الصهيونية التي يستمدها من الأمريكي ودول الغرب الكافر.

المسرح العربي المتفرج كذلك على هذا الصلف الصهيوني وهو يرتكب أبشع جرائم الإنسانية بحق أبناء فلسطين، يجب عليه أن ينهض من سباته بكل ثقله وقواه، أن يحمل السلاح فلا شيء أبداً -وقد جربنا ذلك على مدى قرون من الزمن- يمكن أن يوقف تلك الوحشية والإجرام إلَّا حمل السلاح والتحَرّك الفعال وبإيمان في وجه هذه الغدة السرطانية، التي حتماً ولا محال إن توحدت هذه الأُمَّة ستزول وتستأصل وذلك وعد الله.

ما يتعلق بالأنظمة العربية والإسلامية الواقفة على الصعيد المحايد تجاه هذه القضية المحورية بغض النظر عمن قد ارتمى في الأحضان الصهيونية من صهاينة العرب تعالوا «وهي دعوة من يمن الإيمان» إلى أن يكون لنا وإياكم موقف يكتبه التاريخ لنا.

دعوا شعوبكم تنهض إن لم تكن رجولتكم وعروبتكم كافية لإصدار بيان أَو تسجيل موقف تجاه هذا الكيان، افتحوا المعابر والطرقات، أطلقوا العنان لهذه الشعوب الحرة وهي وفيما هي عليه من إباء وَسخط واستنكار كفيلة بسحق وَجرف هذا الكيان، الجسم الغريب وصانعيه في كيان هذه الأُمَّة إلى مزبلة التاريخ وإلى قعر جهنم وبئس المصير.

تأمُّلاتٌ في «طوفان الأقصى» وجرائم الصهاينة

محمد صالح الزافني

في ظل هرولة الأنظمة العربية نحو التطبيع مع كيان العدوّ الصهيوني، ومن رحم المعاناة الفلسطينية التي امتدت لأكثر من 70 سنة من احتلال القدس والأراضي العربية من قبل الكيان الصهيوني الغاشم، ومن آلام جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدوّ الصهيوني بحق المدنيين في قطاع غزة، التي لن تفلح في كسر إرادَة الشعب الفلسطيني وستتحطّم أهدافها العدوانية أمام بطولات وتضحيات المقاومة الباسلة.

ومن رحم المعاناة تلك انطلقت عملية «طوفان الأقصى» فجعلت العدوّ الصهيوني في حالة إرباك وكشفت ضعفَه أمام إرادَة المقاومة الفلسطينية، مما جعل أمريكا تتدخل بقوتها العسكرية وبوارجها الحربية ومواقفها السياسية لدعم هذا الكيان الغاصب، بالرغم مما يمتلكه من قوة وتفوق من حَيثُ التسليح الحديث والمتطور.

إن الأوضاع الإنسانية الصعبة والمتفاقمة في غزة جراء مجازر العدوّ الصهيوني منذ السابع من أُكتوبر والتي خلفت أكثر من 4 آلاف شهيد جلّهم من الأطفال والنساء وأكثر من 13 ألف جريح، وكذا الاستهداف الممنهج للبنية التحتية والمنازل والأعيان المدنية، التي وَللأسف لم تجد المواقف الشجاعة عند الأنظمة العربية وَالتي لا ترقى إلى مستوى الحدث، وخَاصَّة موقف الجامعة العربية التي أدانت قتل المدنيين من الطرفين لتساوي بذلك بين الضحية والجلاد، تساوي الصهيوني الذي يقتل الأطفال والنساء ويدمّر البيوت ويصب جام غضبه وحقده على المدنيين من خلال إلقاء القنابل المحرمة وشديدة الانفجار على أبناء قطاع غزة، بمن يدافع عن حقه وأرضه ومقدساته.

ما تمارسه أبواق وَأدوات الصهاينة الإعلامية من كذب وتضليل للرأي العام العالمي حول ما يجري في الواقع، وما تمارسه آلة الحرب الصهيونية وما يقومون به من تشويه صورة أبطال المقاومة الفلسطينية بأنهم قتلوا الأطفال، في فبركات إعلامية وَغير صحيحة وأن الصور أثبتت كيف تعاملت كتائب القسام مع الأطفال والنساء وكبار السن.

إن غزة تمثل الحاضنة الشعبيّة للمقاومة، وتقدم اليوم قوافل من الشهداء ضريبة دعمها للمقاومة، ونشيد بمواقف الشعوب العربية والإسلامية التي خرجت كالطوفان تنادي العالم بنصرة القضية وفتح الحدود ودعم الشعب الفلسطيني المناضل وفي مقدمة تلك المواقف موقف اليمن المتميز والسباق لنصرة القضية منذ انطلاقة عملية طوفان الأقصى بساعات.

الصراحةُ في وجوهِ المنافقين الكاذبين

محمد شروید

لنكون صريحين، لنتكلم على بلاط كما يقولون، ولنتحدث بواقع وشواهد دامغة لتسع سنوات ونحن نعايشها بلا مزايدات وبلا ضجات إعلامية.

فمن لم يعترف بالعدوان السعوديّ وحلفائه على اليمن لم ولن يعترف بالعدوان الإسرائيلي على غزة وكامل أراضي فلسطين.

من لم يجاهد بنفسه، بماله، بحبه، بمواقفه، بقلمه، بلسانه، بحضوره وقفات ومسيرات تنديد بالعدوان على اليمن، أَو داعماً للمجاهدين في الجيش واللجان الشعبيّة ولم يحدث نفسه عن الجهاد، ولم يظهر أي موقف معادٍ للتحالف السعوديّ الأمريكي على اليمن طيلة تسع سنوات وهو يرى الجرائم والمذابح بحق الشعب اليمني وفرض الحصار المطبق، من لم يمتلك هذه الصفات فليس جديرًا بالحديث عن غزة والجهاد في غزة والاستعداد للذهاب إلى غزة للجهاد ضد الصهاينة.

طبعاً هذه مقصودة لمن فضل البقاء على الجهاد طيلة تسع سنوات شهدت أكبر حرب في العالم؛ ولهذا لا تواصلوا إثارة الضجة في المجالس وأنتم لم تحَرّكوا ساكنًا طيلة تسع سنوات، والسعوديّة وأمريكا ومن معهما من التحالف يرتكبون حرباً ظالمة على الشعب اليمني، ولم تحَرّككم مئات بل آلاف المجازر بحق النساء والأطفال وصالات العزاء والأفراح وكل ما في شعبك قصفوه ودمّروه.

فكيف ستتحَرّك اليوم مع غزة وأنت من تتغنى أن الحرب السعوديّة الأمريكية العالمية على شعبك حرب وفتنة بين المسلمين، «القاتل والمقتول في النار»؟! فكيف ستتحَرّك اليوم مع غزة؟!

وأيةُ غيرة تلك التي صحت فيك فجأة لتدافع عن غزة وفلسطين ولم تقم بواجب الدفاع عن أرضك وعرضك!!

والله إنكم كاذبون.

مبادرة الرئيس المشاط لإحلال السلام في تعز: خطوة رائدة للمصالحة وإنهاء حالة الانقسام

أحمد أمين المساوى*

في ظل ما يحيط بالوطن اليمني من مخاطر وتحديات؛ بسَببِ العدوان والحصار، وفي ظل ما يعانيه أبناء محافظة تعز بشكل خاص من مآسٍ ومصائب تسبب بها تحالف العدوان، وانخداع بعض أبناء المحافظة بتنفيذ أجندة تحالف العدوان ولو ضد أنفسهم، منذ 9 سنوات مضت، وفي وقت الشدائد يبرز دور القيادة السياسية الحكيمة والرشيدة في تقديم المبادرات والحلول السلمية والوطنية لإنهاء مساعي استنزاف الدماء اليمنية التي يحاول العدوّ الخارجي استهداف أمن وسلامة ووحدة اليمن واليمنيين.

فقد كان للمجلس السياسي الأعلى، ممثلاً بفخامة رئيسه المشير مهدي محمد حسين المشاط، موقف تاريخي وطني مشرف، عندما أطلق دعوة صادقة لإحلال السلام في محافظة تعز، والتي جاءت في لقاء تاريخي جمعه بعلماء ووجهاء وأعيان وقيادات محافظة تعز المدنية والأمنية والعسكرية، وفي خطوة رائدة تهدف إنهاء حالة الاحتراب الماثلة وإيقاف أعمال الاقتتال ووقف نزيف الدم وصيانة ما تبقى من النسيج الاجتماعي الذي دمّرته أجندة تحالف العدوان، والمشاحنات الناجمة عن جملة التدخلات غير المسؤولة منهم والتي قادت إلى استمرار استنزاف أرواح أبناء محافظة تعز من مختلف الشرائح الاجتماعية وعلى اختلاف المستويات والفئات العمرية، والتي لم تجنِ منها المحافظة وأبنائها سوى جم المعاناة المريرة وتكبدت؛ بسَببِ ذلك مرارات لا حصر لها، ذاق ويلاتها وأكتوى بسعيرها كُلّ المدنيين والعسكريين في أرجاء وربوع المحافظة المترامية الأطراف ومختلف مديرياتها وقراها من أقصى الشرق البري وحتى أقصى الجنوب المائي، وشهدت خلاله مزيداً من أعمال إراقة الدماء على مدى تسع سنوات مضت من عمر الحرب والعدوان، الذي كان لتعز منه النصيب الأوفر دون توقف ولا يزال حتى يومنا هذا، في الوقت الذي استقرت فيه أحوال وظروف بعض المحافظات المجاورة وشهدت استقراراً وأمنًا مشهوداً وتنمية المصالح العامة والخَاصَّة وأصبحت مضرباً للمثل في استشعار قياداتها وأبنائها مسؤولياتهم إزاءها وأهميّة إحلال وترسيخ عوامل السلام في مختلف أرجائها.

هَا هي حانت اللحظة الوطنية العظيمة في تاريخ محافظة تعز، حَيثُ إن إطلاق هذه المبادرة يمثل إعلاناً للتضامن والوقوف صفاً واحداً بين جميع أبناء محافظة تعز، وفتح باب الأمل للسلام والوحدة والتعاون في ظل الظروف الحرجة التي يمر بها الوطن.

هي لحظة عظيمة تستحق الاحتفاء والتقدير، فهي تدعو إلى إيقاف نزيف الدماء والاستنزاف، وتبرز قيمة المصالحة كأَسَاس للسلام، وَتجسد رغبة أبناء المحافظة في إنهاء حالة الانقسام والخلاف، وتنم عن موقف تاريخي وطني محسوب للمجلس السياسي الأعلى، يأتي في مرحلة تاريخية بالغة الأهميّة لإيقاف محاولات الاستنزاف الداخلية بين أبناء الوطن اليمني عُمُومًا وأبناء محافظة تعز على وجهي العموم والخصوص، وهو الموقف المسؤول والحريص الذي عبر عنه فخامة رئيس المجلس السياسي الأعلى من خلال دعوته الوطنية الصادقة، والتي تضمنت عرضاً مسؤولاً لتشكيل إدارة مشتركة للمحافظة من الطرفين ينجم عنها إدارة خدمية لمختلف الشؤون العامة بالمحافظة، ووقف القتال وإحلال السلام الذي ينشده كُلّ المواطنين المتطلعين بشغف إلى حلول هذا اليوم الذي تنتهي فيه المواجهات المسلحة، وتعود فيه عقول قياداتها إلى جادة الصواب، وترحل معها كُلّ موجبات إذكاء الفتن التي ما فتئت قوى خارجية ومصالح شخصية لقوى داخلية تعمل على نفخ نيرانها لضمان زيادة أوار اشتعالها على مر كُلّ الوقت.

هذه المبادرة تمثل أَيْضاً تجسيداً لرؤية قائد الثورة السيد المجاهد عبدالملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- التي دعا فيها إلى توحيد الصف والكلمة والموقف في مواجهة التحديات والمخاطر التي تحيط بالوطن، وإلى تحقيق المصالحة الوطنية والتسامح الاجتماعي بين كافة أطياف الشعب، وإلى تعزيز قيم التضامن والتكافل والتعاون وقطع دابر الفتنة والتمزق والشتات، التي سعى إليها الحاقدون، من لا يسعون إلا إلى تحقيق مآربهم وأطماعهم على حساب أمن ورخاء الشعوب الطامعة بالنهوض واللحاق بالركب المتقدم وشيوع عوامل المحبة والأمن والسلام، ولا عبرة بأُولئك الأشخاص الذين لا يتجاوزون عدد أصابع اليد ممن يضربون عرض الحائط بتطلعات وأحلام وأماني العامة من المواطنين في سبيل إشباع رغباتهم الشيطانية، وهو ما لن يتحقّق ولن يكون لهم بلوغه بعد كُلّ الذي حدث خلال السنوات الماضية أَو في الحاضر أَو المستقبل ولو كره الحاقدون.

وإننا في الوقت الذي نشهد فيه كيف تتعاضد فيه قوى الاستكبار العالمي لإبادة أهلنا في فلسطين، وعملها على تفكيك البنى الداخلية للمجتمعات العربية والإسلامية لضمان استحالة مواجهتها من قبل الأنظمة والشعوب العربية والإسلامية، ندرك أهميّة أية مساعٍ وخطوات للم الشمل ووحدة الصف على مستوى الإخوة بالبيت الواحد فضلاً عن الأُمَّة كلها.

وإننا نبارك هذه المبادرة الوطنية المسؤولة للقيادة الثورية والسياسية الحريصة والواعية، ونعرب عن بالغ تقديرنا وامتناننا لهذا الموقف النبيل والمسؤول وهذه الدعوة الصادقة التي انطلقت من هِمّة قيادية حكيمة تستشعر حجم مهامها ومسؤولياتها أمام الله سبحانه وتعالى وضمائرها الحية التي تتوخى حقن الدماء ووقف عملية إزهاق الأرواح التي لم تتوقف؛ بسَببِ انجرار البعض خلف مغريات وأطماع كلها سراب، خدعت بها دول تحالف العدوان بقطبيها الأمريكي والإسرائيلي عددًا من المغفلين لتتشكل خارطة انقسام مؤلمة شهدتها محافظة تعز عن باقي محافظات الجمهورية، وإننا نؤكّد وقوفنا، مع كافة الشرفاء من قيادات المحافظة وأبنائها، مع فخامة الرئيس مهدي المشاط، في مبادرته التاريخية، وسنبذل كُلّ ما نستطيع، في سبيل تحقيقها.

ولا ننسى في الختام، أن نشير إلى إشادة رئيس المجلس السياسي الأعلى المشير الركن مهدي المشاط، بدور محافظة تعز التاريخي، ودور أبنائها في المسار التحرّري والثوري، وخَاصَّةً ما قاموا به من دور ريادي كبير وفاعل في رفد ثورة 14 أُكتوبر 1963م بالمال والرجال والسلاح، ومشاركتهم التي لن ينساها التاريخ والأجيال؛ باعتبارها صفحةً ناصعةً في مسار اليمن التحرّري، الرافض لكافة أشكال الوصاية والاحتلال، فهذه الإشادة التي أكّد فيها على أهميّة الدور الريادي والقيادي لتحرير عدن من الاحتلال البريطاني واستحضار أبناء تعز ذلك في حاضرنا، التي تخضع عدد من الأراضي اليمنية لسطوة وتجبر دول تحالف العدوان، كُلّ تلك العوامل من عوامل القوة لأبناء المحافظة كافة، تدفعهم للعمل الدؤوب والمتواصل، في سبيل اليمن ورفعته وعزته حتى تحرير كافة الأراضي اليمنية، والله خير ناصر ومعين.

* القائم بأعمال محافظ تعز

«طوفانُ الأقصى».. دلالاتٌ وحقائق

فتحي الذاري

عملية «طوفان الأقصى» التي قامت بها المقاومة الفلسطينية هي تأكيدٌ لإصرار وصمود الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال والظلم الذي عاشه الشعب الفلسطيني، وَتُعتبر هذه العملية إنجازاً فلسطينيًا يحمل رسالة قوية للعدو والصديق على حَدٍّ سواء باستهداف المطبعين وتحَرّكاتهم للتطبيع مع الاحتلال، أثبت الشعب الفلسطيني عن رفضه المطلق لأية محاولة للتواطؤ مع الاحتلال ورفض الوجود الإسرائيلي على أراضيه الفلسطينية العربية.

إنها رسالة واضحة بأن الشعب الفلسطيني لن يسمح بأن يكون هناك تطبيع مع المحتلّ لوطنه وأرضه، وأن التطبيع مع الكيان المحتلّ يعد انتهاك حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني، واستغلال الجيوسياسية لأرضه المحتلّة ظلماً وعدواناً منذ عام ١٩٤٨م، وباعتراف العالم وقرارات الأمم المتحدة المتعددة بهذا الخصوص.

عملية «طوفان الأقصى» قد كشفت عن حقيقة قادة الدول العربية والإسلامية المتخاذلين تجاه المأساة والإجرام الإرهابي الذي ينفذه العدوّ الصهيوني الإسرائيلي الأمريكي الإجرامي الإرهابي في غزة، ولم يواجهوا بحزم أمام سياسات المحتلّ الإسرائيلي، فَإنَّ «طوفان الأقصى» كشف عن واقعهم وعجزهم عن حَلّ الصراع الفلسطيني والمحتلّ الإسرائيلي الصهيوني، وسيكتبها التاريخ في صفحات النضال والصمود الثوري للشعب الفلسطيني، وضرورة توحد كُلّ القوى السياسية وفصائل المقاومة الفلسطينية ضد كيان العدوّ الصهيوني الإسرائيلي المحتلّ لفلسطين العربية، والاصطفاف في وجه المحتلّ وتطهير الأرض الفلسطينية والمسجد الأقصى من دنس المحتلّ، وإظهار الروح الثائرة للشعب الفلسطيني.

ومهما كان الإجرام المتوحش الإرهابي الذي ينفذه الاحتلال الإسرائيلي الصهيوني والولايات المتحدة الأمريكية ضد المدنيين والأبرياء من الأطفال والعزل في غزة والمدن الفلسطينية لن يزيد الشعب الفلسطيني والمقاومة إلَّا قوةً وإصراراً على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتحرير أرضه، وإقامة دولته على كُلّ أرض فلسطين وعاصمتها القدس.

إنها رسالة واضحة بأن الشعب الفلسطيني لن يتوقف عن مقاومة الظلم والاحتلال حتى تحقيق العدالة واستعادة حقوقه المشروعة، إن الإنجاز الفلسطيني في عملية «طوفان الأقصى» يجب أن تبذل تجاهه جهود دولية وإقليمية لتحقيق الانتصار والعدالة للشعب الفلسطيني المظلوم، وليس الحصار والتهجير وقصف الشعب الفلسطيني على مرأى ومسمع العالم والمنظمات الحقوقية والإنسانية وأمام مجلس الأمن الدولي في الأمم المتحدة، يتعرض الشعب الفلسطيني للإرهاب الدولي والذي تقوده أمريكا والمحتلّ الإسرائيلي الصهيوني والتكتلات الغربية على شعبٍ احتُلت أرضه ونهبت ثرواته وتم الاستيطان القسري في وطنه، ومن حقه الدفاع عن نفسه، وفي نفس الوقت نجد تخاذلًا وتهاونًا وتنصلًا عن المسؤولية من الدول العربية والإسلامية، ويجب أن تستمر الشعوب العربية والإسلامية في رفض التواطؤ والتخاذل ودعم حقوق الشعب الفلسطيني والنهوض بمظلوميته والدفاع عن المقدسات الإسلامية واستعادة حقوقه وأرضه المحتلّة حتى تتحقّق العدالة الكاملة والسلام في الشرق الأوسط.

رَدٌّ على من يقولون: لا جهاد إلا في فلسطين!

أمل عبدالملك عامر

عجباً لأصحاب هذهِ العبارة.. عندما عجزوا عن الجهاد في بلدهم وجهوا هذهِ العبارة؛ بغرض الهروب من مواجهة الباطل، لم يعرفوا أن العدوّ بكل أساليبه الخبيثة متواجد ومسرطن على كافة البلدان العربية ومسيطر عليها عسكريًّا واقتصاديًّا وإعلاميًا في كُلّ مكان يكون فيه الحق، وها نحن بفضل الجهاد الحقيقي الذي حقّقه الأنصار داخل بلادهم رغم كُلّ التضحيات والخسائر البشرية والعسكرية والاقتصادية إلا أننا نسمع ما لم يتخيّله الجالسون والعابسون في وجه الحق، انتصارات عظيمة حقّقها الأنصار منها العروض العسكرية والتصنيعات المحلية، يتبعها انتصار كبير جِدًّا حقّقه المجاهدون الفلسطينيون (المقاومة) ضد المحتلّ الصهيوني على الأراضي الفلسطينية خلف الكثير من الخسائر لدى الصهاينة ونكل بهم أشد تنكيل.

شاهدنا بأم أعيُننا كيف كان منظر العدوّ الصهيوني وهو مختبئ داخل صناديق النفايات وهو متبلّدٌ جراء ما شاهدهُ من شجاعة حيدرية، منظر لا يُحسَدُ عليه، أعده الله لجنوده؛ كي يجعلوا من الأعداء آيةً تُذكر عبر التاريخ، يعتبر هذا الزمن الوجيز من نوعهِ هديةً مباركةً لكل حر شريف؛ كي يحصُدَ ثمرةَ صبره.. لهذا نقول لهم: بوركتم من رجال قلّ نظيرُكم، أنتم فخرٌ لكل عربي مسلم، أنتم تاج على رؤوس الساكتين، الخانعين، وَالأذلاء.

نوجه رسالتنا من هذا المكان للذين خسروا أن يكونوا من أنصار الله في بلادهم وأرضهم ضد العدو الإسرائيلي والأمريكي والبريطاني وبعران الخليج ومرتزِقة الداخل الآن ما زالت الفرصة متاحة لكم فالمعركة الأخيرة في اليمن قريبة جِدًّا وبعدها معركة مباشرة ضد العدوّ الصهيوني في فلسطين المباركة، سيكون فيها النصر الأعظم ضد المحتلّ الأجنبي والعدوّ الخارجي والداخلي.

لا تفوّتوا فرصتَكم الأخيرة واستعدوا للاستنفار الذي سيصرح بهِ قائد مسيرتنا وعلم أُمتنا ونور بصيرتنا السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي -سلام الله عليه-.

يمنُ الصُمودِ فِي مَطلعِ الشُّعُوب مُناصِرًا

رُؤى السوسوة

عدوٌ واحد وأوجاعٌ مُتقاسمة، مناظِرٌ وحشية أدمَت القلوب وأعيَت الفؤاد وأعادَت لنا أوجاعاً رُسِمت في ذاكِرتنا بمشاهد مُتشابهة وصُراخ دَارِج وجُروح وأشلاء كأنما هي غارات واحدة، فما أكثر الأوجاع التي عشناها في آن واحد وما أشبه المجازر والمواقف ببعضها، يتامى وثكالى، حصار ونُزوح وخراب، وإنسانية مدمّرة؛ وكأنما القصف في غزة وتتفتق الجروح في صنعاء ثائرة لم تبرد، فما زالت تحكي عن بشاعة المجرم وقبح أفعاله، من صنعاء إلى غزة، من بيروت إلى بغداد، من حلب إلى طرابلس عدو واحد أسهب في جرائمه ليرسم معالم حقده في صنع صورة مدمية تفنن فيها بشيطانيته الوحشية والإجرامية التي لم تتقيد وتنحصر، بل امتدت حتى ألتقت الدماء بمجرى سيلها معلنة لإبقاء للمحتلّ اليوم.

تِسعُ سنوات واليمن تحت القصف والحِصار، أزمات وحروب من قَبلها أوضاع صعبة وشعب صامد كَابَد من ويلات الحروب والدمار حتى أصبح شعبًا مُتجلدًا تأهل في مدرسة الصمود والثقافة القرآنية، استنبط من حربه نصره، ومن ألمه قوته، ومن حصاره اكتفائه، ومن معاناته تجلده، ومن قهره صواريخًا بالستية يُهدّد بها الكيان الصهيوني الغاصب اليوم قولاً وفعلاً بأن قصاصنا سنأخذه يوماً لا نراه بعيدًا؛ فجروحنا ما اندثرت وأوجاعنا ما سكنت ودماؤنا ما جفت وإنما ما تزالُ جروحنا تعظم وأوجاعنا تتقرّحُ ألَمًا وقهرًا وبراكينُ غضبنا تشتعل مع كُلّ جرح يصاب به إخوتنا في فلسطين، فليست دماؤنا أغلى من دمائهم فجسدنا واحد ما نْجَذَّ منه عضو إلّا وتداعت له جميعُ الأعضاء ملبيةً مقاومتها ونصرتها بكل قواها تتألم لألمها وتنزف لجروحها؛ فاليوم صنعاء حاضرة ومتهيئة برجالها وعتادها وجحافل جيشها تترقب إشارة قائدها لخوض غمار الموت في سبيل النصر أَو الشهادة مستبسلة بكل ما تملك من قوة جاهزة للتضحية في كُلّ حين فقد تأهل شعبها عسكريًا وثقافيًا وإيمانيًا حتى أصبح أكثر الشعوب وعيًا وثقافة، فقد زُرِعت القضيةُ بداخلنا منذ ارتشفنا الهدى دروسًا عظيمة، تَأهل بها شعب لحمل المسؤولية ليكون اليوم في طليعة الأمم مُناصرةً لقضايا الأُمَّة، عقيدة راسخة بنصر الله ووعده، فسقوط هذا العدوّ حتمي ولن ينقضي إلا بتضحية الأُمَّة ونهوضها بقوة ووعي وتوحد، فطوفان الأقصى اليوم منعطف تاريخي جسيم صَنَعَ مُتغيرات تُسجل في التاريخ كأولى مراحل زوال المحتلّ الإسرائيلي مُشكِلاً ضربة قاصمة تلقاها فوضَعهُ مَوضِعَ الخزي وكشف ما تبقى من وهنِه، إلى كُلّ من زال مُنخَدِعًا بأن إسرائيل قوة عظمى، فمجازرهُ الوحشية اليوم في غزة تبين مدى تأثره بضربة الطوفان التي شكلت له أزمة نفسية بالغة وهو يرى بريق الأُمَّة عاد مجدّدًا فرحًا وابتهاجاً بِمَصارِعَهم وقتلاهم الذي عبر عن بُغض وكُره الأُمَّة تجاههم، فلم يلجأ هذا العدوّ إلا لتدمير النفسيات من خلال وحشيته في مجازره وإبادته، التي لم تجلب سوى التفافنا حول أقصانا وعزمنا وإصرارنا على تحرير أرضنا واستئصال الغدة السرطانية من أراضينا واقتصاد أمتنا ومن شؤوننا وكلّ مجالات الحياة التي تخص أمتنا، الذي أصبح العدوّ الإسرائيلي مُتدخلاً فيها بشكل علني، فالحرب اليوم لن تنتهي إلى بهلاك اليهود جسديًا ونفسيًا.

إنَّها معركةُ «وعد الآخرة»

محمد حسين فايع

إن مجزرةَ مستشفى المعمداني بقطاع غزة التي أقدم على ارتكابها كيان العدوّ الصهيوني، ومن ورائه العدوّ الأمريكي، التي راح ضحيتها المئات من الشهداء والجرحى أغلبهم من النساء والأطفال تؤكّد من جديد أن المعركة بين حزب الله وحزب الشيطان أصبحت مباشرة وفاصلة ومصيرية، وأن امتيَاز الخبيث من الطيب والصادق من الكاذب والمؤمن من المنافق أصبح بيناً واضحًا لا لبس فيه.

لقد كنا من قبل على يقين ونحن اليوم أكثر يقيناً بأن عملية طوفان الأقصى تعتبر إيذاناً من الله ببدء تنفيذ وعده الحتمي الذي سماه الله في كتابه الكريم في سورة الإسراء بوعد الآخرة.

إن اقدام كيان العدوّ الإسرائيلي ومن خلفه العدوّ الأمريكي على ارتكاب مجزرة غير مسبوقة في التوحش والإجرام بحق المستضعفين المحاصرين من المرضى وكبار السن ومن النساء والأطفال في قطاع غزة سيترتب عليها وفقاً لسنة الله الثابتة طوفان غضب الله وانتقامه العاجل، الذي سيحل لا محالة بأنظمة وكيانات حزب الشيطان وفي مقدمتهم كيان العدوّ اليهودي الصهيوني، بل وسيحل بكل أنظمة وقوى النفاق والارتداد الأعرابية المرتبطة بأنظمة وكيانات وحزب الشيطان في المنطقة.

ووفقاً لمنهجية الله في وعده وسنته الثابتة فَإنَّ غضبه جل شأنه وانتقامه العاجل سينفذ على أيدي أولياء الله وجنده وأنصاره وحزبه من عباده المؤمنين، المستضعفين، الواعين، المجاهدين على امتداد جغرافية بلدان المنطقة العربية والأمة الإسلامية، وفي مقدمتهم من اصطفاهم الله واختارهم في هذه المرحلة من عمر الأُمَّة لتنفيذ عملية طوفان الأقصى.

(وَمَن يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ).

فلسطين والشرُّ الأمريكي الإسرائيلي

محمد الضوراني

أمريكا وإسرائيل هي من صنعت الشر بكل عناوين الشر، وهي من استخدمت أعوانها في الشر في قتل الشعوب العربية والإسلامية، إن أمريكا وإسرائيل هم دواعش الشر في هذا العصر وهم صناع الإجرام بكافة أنواعه وأشكاله، وهم من قتلوا الشعب الفلسطيني في مجازر جماعية استهدفت الأطفال والنساء والرجال دون حدود، وهم من استهدفوا الشعب اليمني وَالعراقي واللبناني وَالليبي وغيرها، أمريكا وإسرائيل هم دواعش الإجرام وهم صناعه وداعميه، إن أمريكا وإسرائيل هي السبب الرئيسي فيما وصل إليه العالم من حالة الفوضى وانتشار الظلم والفساد والانحراف الأخلاقي، وهم سبب رئيسي في زرع الفتن واستهداف الحق وأنصاره.

نحن اليوم في معركة عالمية نواجه فيها الشيطان وأعوان الشيطان، الشيطان الذي يعمل على نشر الفساد والظلم والانحراف والضياع والضلال والفتن والانقسامات ونشر الجرائم بكل أنواع الجرائم، هذا الشيطان اللعين يعتمد على شياطين الجن والإنس، لا يركزون على أفراد وجماعات بل دول وكيانات تتوحد، تتكاتف وتتعاون لنشر الفساد والظلم، وتتحَرّك بمنهجية الشيطان، وتتحَرّك وفق مسارات كثيرة اقتصادية وثقافية وعسكرية و و.. وغيرها.

الشيطان الأكبر هي أمريكا وإسرائيل، أمريكا هي من صنعت الإجرام وهي تتحَرّك في صنع الإجرام والفساد والانحلال وتشجع عليه وتؤيد من يقف مع هذا التوجّه، نجد اليوم ما يحدث في غزة في فلسطين المحتلّة منذ سنوات طويلة من قبل الكيان الغاصب ممثل باليهود وبغطاء أمريكي وغربي ومساندة وخذلان عربي وإسلامي، ماذا قدمت أمريكا للشعب الفلسطيني وباسم السلام؟! مزيدًا من القتل والظلم واحتلال الأراضي الفلسطينية وزرع المستوطنين في الأراضي الفلسطينية، هذه هي أمريكا لمن يريد أن يعرف مشروعها وأهدافها، هذه أمريكا بحقائقها، ما حدث في غزة من تدمير وقتل بالجملة لدليل واضح على أن أمريكا هي داعش الشر، بل هي أُمُّ الدواعش، وهي فقّاسةُ الشر في هذا العالم بسياستها وتوجّهاتها لتدمير العالم لمصالحها فقط.

إن مسارعة أمريكا لإنقاذ ربيبتها إسرائيل بقتل الشعب الفلسطيني المحاصر في غزة، الذي يحمل قضية ومشروعًا ويستهدف من الكيان الصهيوني المحتلّ للأراضي الفلسطينية مسارعتها لإنقاذه من السقوط لدليلٍ واضح لكل الأُمَّة الإسلامية والعربية والشعوب في العالم أن أمريكا هي الشيطان الأكبر وهي من تستهدف الشعوب الحرة والمظلومة وهي من تقتل وتستبيح كُلّ الدول باسم مكافحة الإرهاب وغيرها، وهي أم الإرهاب وأم الإجرام بكافة أنواعه، تعرت وتعرى مشروعها وسقطت وسقطت عناوينها وكشفت وكشف الله أوراقها القذرة واليوم ما على الشعوب العربية إلَّا التحَرّك الواعي والحقيقي في رفض أمريكا وسياستها ودعمها للكيان الغاصب إسرائيل، وأن تقف الشعوب مع القضية الفلسطينية، القضية العالمية وميزان العدل، وهي الفرق ما بين الحق والباطل في هذا العالم، من يقف مع أمريكا وإسرائيل ضد الشعب الفلسطيني فهو يقف مع الشيطان ومشروعه في هذا العالم وهو يقف مناصرًا ومؤيدًا لاستمرار الظلم في العالم والفساد في العالم، وهو يعادي الله -عز وجل- الذي أمرنا أن نقف مع الحق والعدل والاستقامة والصلاح والهداية ومع توجيهات الله وأنبياء الله والقرآن الكريم، إن الله -عز وجل- حذرنا من الشيطان وأنصار الشيطان ومن مخطّط الشيطان وأعمال الشيطان وحصننا من أن نسقط في حباله وحذرنا؛ لأَنَّ الله رحيم بنا.

إننا اليوم في معركة واضحة انكشف وتعرى فيها الشر بكل توجّهاته وأطيافه وأفكاره وثقافته وأعماله الإجرامية في استهداف الشعب الفلسطيني والشعوب المناصرة للشعب الفلسطيني من كُلّ الدول ودون استثناء، إن الشر الأمريكي لا بدَّ أن يقف عند حده وأن ينتهي وتنتهي عناوينه وينكشف في هذا العالم بكله فمن صنع الشر هي أمريكا وربيبتها إسرائيل.

عمليات حزب اللّه الرادعة والمتصاعدة..

ما بعد فقء عيون كيان العدو في المنطقة

المسيرة : خاص

مع دخولِ معركةِ «طوفان الأقصى» يومَها الـ 16، تصاعدت وتيرةُ التوترات على الحدودِ بين الأراضي المحتلّة ولبنان، ووصلت إلى مستوى اشتباكاتٍ بين ما يسمى جيش الدفاع «الإسرائيلي» من جهة، والمقاومة الإسلامية في لبنان ممثلاً بحزب الله من جهةٍ أُخرى، وبينما يستعدُّ الأولُ لشَنِّ غزوهِ البري لغزة، ومع أخذ ذلك في الاعتبار، ومع أخذ المخاطر التي ينطوي عليها الأمر في الاعتبار، يبدو الآن أن السؤال الذي بات يؤرّق كيان العدوّ وداعموه، هو: «متى»؟ وليس «إذا» فتح حزب الله جبهة شمالية ضد كيانِ العدوّ.

ميدانيًّا، استطاع حزب الله أن يخلطَ الأوراقَ على الكيان، وأن يحشرَ مصدرَ القرار السياسي والعسكري الصهيوني في زاويةٍ ضيِّقة، «فلا هو دخل الحرب.. ولا هو خرج منها أو التزم الحياد»، هكذا يقول مراقبون، حتى إن قادة الكيان يصرحون بأن «حزب الله يختبر صبرنا».

لقد بات تخطيط حزب الله المدروس لواقع التحولات يعكسُ مدى استعدادِه للصراع التالي، حَيثُ قام بمراجعة وتحديث قدراته وتكتيكاته وتدريباته، مع ما يتكشف الآن وهو أَسَاسي في تخطيطه المستقبلي، بعد أن عمل بشكلٍ غير مسبوق على استهداف كافة الأجهزةً اللاادارية والكاميرات الحرارية وأجهزة الاستشعار، على طول الشريط الحدود حتى عُمق 4 كم؛ ما يعني جعل هذه المنطقة بأكملها «عمياء»؛ ما يسمحُ بتأمين العبور والتسلل الأمن لقواته، بعد أن فقأ عيون العدوّ.

بدورها أفادت وسائل إعلام عبرية، ماس الأحد، بأنّ حزب الله «راكم إنجازاتٍ على الحدود مع لبنان منذ أن بدأت عملياته» ضد الوجود العسكري «الإسرائيلي» على الحدود مع فلسطين المحتلّة.

وقال الإعلامُ «الإسرائيلي»: «إنّ الإنجازاتِ التي راكمها حزبُ الله تجعل من الصعب جِدًّا على «الجيش» الإسرائيلي شَنُّ عملية على الجبهة الشمالية»، ولفتت إلى أنّ عمليات الاستهداف التي يُنفّذها حزب الله في الشمال، أَدَّت إلى «تضرر جزء من قدرات «الجيش» الإسرائيلي».

في السياق، أَشَارَت صحيفة «إسرائيل هيوم» الإسرائيلية، إلى أنّ حزبَ الله صرّح أكثرَ من مرّة أنّ هدف عملياته في الشمال «تعمية» قُدرات «إسرائيل» على الحدود.

وأوضحت الصحيفة أنّ حزبَ الله بالفعل نجح في «إلحاق الضرر بالعديد من نقاط المراقبة والكاميرات»، متابعةً أنّ هناك عدداً لا يستهانُ به من المحاولات لتدمير كاميرات «الجيش» ووسائل المراقبة عند الحدود مع لبنان.

وتواصل المقاومة الإسلامية في لبنان استهدافَ مواقع العدوّ الصهيوني على طول الحدود مع فلسطين المحتلّة، وأكّدت تحقيقَ إصابات دقيقة ومباشرة؛ وذلك رداً على الاعتداءات الإسرائيلية على القرى الحدودية والصحافيين والمدنيين.

وتراكمت الإنجازاتُ في اليوم الـ 16 لعملية طوفان الأقصى، حَيثُ أعلنت مصادرُ المقاومة في لبنان «إطلاقَ صواريخ على موقع رويسات العَلَم «الإسرائيلي» في تلال كفر شوبا بالقطاع الشرقي في جنوب لبنان»، وتم «استهداف الأجهزة التقنية على بُرج موقع «العبَّاد» الإسرائيلي عند حدود بلدة حولا بصواريخَ موجَّهة».

كما شهد عصرُ الأحد، استهدافَ المقاومة الإسلامية موقعَيْ: البياض والمالكية، والاحتلال يقصفُ محيط بلدتَي: عيترون وبليدا، وذكرت المصادر أن «مجاهدي المقاومة هاجموا موقع رويسات العلم في مزارع شبعا وتلال كفرشوبا وحقّقوا إصابات مباشرة».

في السياق، اعترفت وسائلُ إعلام العدوّ بوقوع جريحَين في القصف على مستوطنة «نتيفوت» أحدهما بحالةٍ خطيرة، في الاثناء هاجم مجاهدو المقاومة عصر الأحد، موقعَي: العبّاد و«مسكاف عام» وحقّقوا فيهما إصابات مؤكّدة، كما هاجمت مجموعات أُخرى موقعَيْ: بياض بليدا والمالكية بالصواريخ الموجهّة وحقّقت فيهما إصابات مؤكّدة.

ويعترف الاحتلال بأنّ الجبهة الشمالية أكثر تعقيداً، وأنّ الهجوم عند الجبهة الجنوبية ليس إلّا «بروموـ لفيلم سيّئ» إذَا قرّر حزب الله المهاجمة، حَيثُ تعمّقت خشية كيان العدوّ من تمدّد معركة «طوفان الأقصى» على جبهاتٍ أُخرى، ولا سيما الجبهة الشمالية، تشهد تصاعداً للتوترات؛ إذ تواصل المقاومة الإسلامية في لبنان، استهداف كُلّ مواقع «جيش» الاحتلال وتحشيداته على طول الحدود الجنوبية اللبنانية.

إن ما يغيب بشكل صارخ عن فوضى التحليلات التي تجريها مؤسّساتُ الفكر والرأي المؤيدة «لإسرائيل» في جميع أنحاء الغرب، حول الصراع القادم بين حركة المقاومة الإسلامية، سواءً في لبنان أَو فلسطين، وجيش الكيان الصهيوني هو العامل الحاسم الذي يفصل بين الاثنَيْن.

حيث يشيرُ المحللون إلى أن «العامِلَ الحاسِمَ المذكورَ لا يكمُنُ في مستوى الاستعداد، بل في علم النفس. وهنا يتمتع حزب الله بالأفضلية»، وبعبارة أكثر بساطة، إذَا كان في عام 2006م، ضرب حزب الله «الإسرائيليين» إلى حَدِّ الإذلال، فلا يستبعد أن تكون «طوفان الأقصى» بدخول حزب الله على خط المواجهة أكبرَ إذلالاً لكيان العدوّ الغاصب».

في اليوم الـ16 من «طوفان الأقصى»: المقاوَمةُ تُمطِرُ الاحتلالَ بالصواريخ.. والأخيرُ يعترفُ بأكثرَ من 1200 جندي جريح ومعاق

المسيرة : متابعة خَاصَّة

دخلت معركةُ «طوفان الأقصى» يومَها السادسَ عشرَ على التوالي، ولا تزالُ المقاوَمةُ الفلسطينية تُطلِقُ رشقاتِها الصاروخيةَ باتّجاه الأراضي المحتلّة من دون توقُّف، مستهدِفةً العُمقَ «الإسرائيلي»، ومستوطناتِ «غلاف غزة».

كتائب القسّام الجناح العسكري لحركة حماس، أعلنت، الأحد، استهدافها «تل أبيب»، وتحشيداتٍ قربَ «مفكعيم» برشقة صاروخية. وكذلك استهداف كيبوتس «نيريم» بقذاف الهاون، وموقع مارس العسكري «الإسرائيلي»، كما أعلنت كتائبُ القسام استهدافَ «بيت شيمش» غربي القدس المحتلّة برشقة صاروخية.

كذلك أعلنت كتائب القسّام، أنّ مجاهديها أوقعوا قوة صهيونية مدرعة في كمين محكم شرقي خان يونس بعد عبورها السياج لعدّة أمتار، وقالت كتائب القسّام، في بيانٍ لها: «مجاهدو القسام يوقعون قوة صهيونية مدرعة في كمين محكم شرقي خان يونس بعد عبورها السياج لعدة أمتار»، مضيفةً أنّ «المجاهدين التحموا مع القوة المتسللة فدمّروا جرافتين ودبابة وأجبروا القوة على الانسحاب».

وأضافت: «مجاهدونا يؤكّدون أن جنود القوة الصهيونية التي وقعت في كمين خان يونس غادروا آلياتهم وفرّوا شرق السياج الزائل مشياً على الأقدام»، واعترف كيان الاحتلال بوقوع إصابات في صفوف جنوده من جراء الكمين.

في غضون ذلك، وجّهت كتائب القسّام ضربة صاروخية بعشرات الصواريخ إلى مستوطنة «نتيفوت»؛ رداً على المجازر الصهيونية بحق المدنيين في غزة.

سرايا القدس بدورها استهدفت تحشيدات عسكرية «إسرائيلية» في موقع «صوفا»، برشقة صاروخية، وكذلك مستوطنة «سديروت»، وفي وقت سابق، نشر الإعلام الحربي لسرايا القدس مقطعاً من داخل أنفاقها، يحذّر «جيش» الاحتلال ممّا ينتظره إذَا أقدم على الدخول إلى القطاع، وتوجّهت له برسالة: «أهلاً بكم في رحاب الجحيم».

من جهتها، قالت كتائب شهداء الأقصى: «ما زال مقاتلونا الأبطال في سلاح المدفعية يدكُّون بحمم الهاون من العيار الثقيل المواقعَ والحشودَ العسكرية المحاذية للقطاع، حَيثُ كان يُسمَعُ صُراخُ جنود العدوّ وذلك ضمن معركة «طوفان الأقصى»».

كتائبُ المقاومة الوطنية – قوات «الشهيد عمر القاسم» أَيْضاً، أكّدت استهداف موقع إسناد صوفا العسكري بعدد من قذائف الهاون، وأطلقت أَيْضاً، رشقة صاروخية باتّجاه أسدود المحتلّة، و«كريات ملاخي» و«كريات غاد» و«بيت شيمش».

وأفادت وسائل إعلام «إسرائيلية» بدوي صفارات الإنذار في عسقلان المحتلّة و«غلاف غزة»، كما في «غوش دان»، و«ريشون لتسيون»، و«بيت يام» و«هشفيلا».

من جهة الخسائر البشرية في صفوف الاحتلال، اعترف متحدث باسم جيش الاحتلال بارتفاع عدد الأسرى لدى المقاومة الفلسطينية إلى 212 أسيراً.

وفي رقم لافت، صرّح «جيش» الاحتلال أن أكثر من 1200 جنديٍّ جريح يصنفون على أنهم «معاقون»، في هذه المعركة مع المقاومة الفلسطينية.

وفي هذا السياق، كشف موقعُ «تايمز أوف إسرائيل» العبري أنّ 1210 جنودٍ أصبحوا حديثاً، منذ 7 أكتوبر، تحت رعاية قسم إعادة التأهيل التابع لوزارة الأمن الإسرائيلية وجمعية المحاربين القدامى المعاقين.

أمّا «القناة السابعة» الإسرائيلية، فنقلت عن وزارة صحة الاحتلال أنّ 299 جريحاً، ما زالوا في المستشفيات منذ معركة «طوفان الأقصى». وأضافت أنّه لغاية الآن أُخلي من المستشفيات 5132 مصاباً.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1752)

الاثنين
8 ربيع الثاني 1445هـ
23 أكتوبر 2023م

نحن على تنسيق مع محور المقاومة، وإذا تدخل الأمريكي بشكل عسكري مباشر فمستعدون للمشاركة حتى بالقصف الصاروخي والمسيَّرات.. نتمنى أننا بجوار فلسطين وشعبنا حاضرٌ لأن يتحَرّك بمئات الآلاف ولن يتردّدَ في فعل كُلِّ ما يستطيع.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

تساؤلات مشروعة من العالم النامي للعالم المتحضر

عبدالملك العجري

لماذا دول العالم المتحضر الأكثر حرصًا على امتلاكِ أقوى ترسانة نووية في العالم، وبحوزتها ما يكفي لتدمير الكرة الأرضية سبعَ مرات، هل لحماية الحريات والحقوق من المتوحشين؟!

يا أبناءَ الأفاعي والحيات:

أليس السلاح النووي مرادفًا للإبادة الجماعية والدمار الشامل، وَالنقيض الأخلاقي لسردية الحريات الغربية؟

هل الحرياتُ بحاجة لكل هذا السلاح الفتَّاك والرهيب؟

من هو الذي ينتجُ ويصدّر ويستخدمُ الأسلحةَ الكيماوية والبيولوجية والهيدروجينية والفوسفورية والعنقودية وغيرها من المسمِّيات التي تقشعرُ لها الأبدان، أليس العالَم المتحضِّر؟!

من شن أكثرَ الحروب تدميرًا وشمولًا في هذا العالم الحديث أليس العالم المتحضِّر؟

مَن هي أكثرُ دولة شنت حروبًا في التاريخ؟ أليست الولايات المتحدة قائدة العالم الحر والمتحضّر؟

مَن قتَلَ رُبْعَ مليون في دقائقَ بالقنابل النووية؟ أليس راعي وداعية الحريات الأمريكي؟

أين هي الحرياتُ التي نشرتموها في العالم؟ وكم عددُ الأساطيل والبوارج والمدمّرات التي نشرتموها وتعيدون نشرَها في زاوية من العالم؟

إذا كان كُلُّ هذا صدر عنكم وأنتم العالَمُ المتحضِّرُ فما هو التوحُّش وما هو الإرهاب؟!

الحقيقةُ أنكم عالمٌ قوي بلا أخلاق بدأ يفقِدُ سيطرتَه على العالَمِ، ويستأسدُ؛ للحفاظ على استمرار هيمنته، وفي غزةَ لم تفتحوا مخازِنَ سلاحكم لتدمير غزة بل فتحتم معها بالوعتَكم الأخلاقية على مصراعَيْها، ولكن هيهاتَ، زمنُ الهزائم قد ولَّى ولا يمكن إعادةُ التاريخ للوراء، وعسى أن يكونَ في هذا الاختبارِ الأخلاقي جُرعةٌ كافيةٌ لتحصين وعي نُخَبِ المنظمات وبعضِ النخب السياسية من الاستلاب الفكري والوعي بحقيقة سردياتكم الأخلاقية.

حزبُ اللّه كابوسٌ يُقِضُّ مضاجعَ واشنطن وتل أبيب

محمود المغربي

فيمَا تتوجّـهُ أنظارُ الكثيرين نحوَ غزةَ، وما يحدُثُ فيها من مجازرَ صهيونيةٍ بحق أبنائها الذين يعانون من أسوأ محنة إنسانية؛ بسَببِ القصف الجوي المتواصل والحصار المفروض على غزة منذ 16 عاماً، ووصل ذروته بعد أحداثِ 7 أُكتوبر 2023م.

هناك معركةٌ تُقِضُّ مضاجع واشنطن وتل أبيب، وربما أغلب العواصم العربية والعالمية، تدور رحاها في شمال الكيان الغاصب وعلى مشارف الضفة الجنوبية للدولة اللبنانية، حَيثُ يتجرع العدوّ الصهيوني مرارة الضربات الحيدرية الموجعة بصمت ودون أن يكون قادرًا على الصراخ والتعبير عن ألمه؛ خوفًا من أن يسمعَ العالم والشارع الإسرائيلي صرخاتِ الألم والمرارة من تلك الضربات وعدم القدرة على الإفصاح والاعتراف بالعجز عن مواجهة حزب الله أكثر أهل الأرض فَهْمًا وإدراكًا للعقلية والنفسية اليهودية والسبل الكفيلة والناجحة لمواجهتها والانتصار عليها، وقد بات مستعدًّا وينتظر اليوم الموعود بعد أن عمل طيلة السنوات الماضية في بناء ترسانة من الأسلحة الحديثة والنوعية القادرة على التعامل وإلحاق الضرر الكبير والقاتل بالعدوّ الصهيوني الذي يدركُ ذلك ويقف اليوم مشلولًا وعاجزًا على رد تلك الضربات الحيدرية خوف من توسيع دائرة الصراع والدخول في مواجهة مفتوحة مع حزب الله أسوأ كوابيس العدوّ الذي يعلم يقينًا أن المواجهة مع حزب الله تحمل في جنباتها فَنَاءَه وزواله، حَسَبَ ما يقوله الواقع والماضي وتلك النبوات التي يؤمن بها اليهودُ ويدركون أنها واقع لا مفر منه، ولعلَّ هذا الأمر هو ما جعل العدوّ الصهيوني يتهرَّبُ من خوض مواجهة مع حزب الله منذ الخروج المذل من جَنُوب لبنان.

وما يزيد من مخاوف الكيان الصهيوني أن تأتيَ المواجهة الحالية وهو في هذا الضعف وبعد «طوفان الأقصى» الذي كشفَ المستور وأظهرَ وهن بيت العنكبوت وأسقطَ أُسطورة «الجيش الذي لا يُقهَرُ» والأقنعة الزائفة وكل الغدر والخيانات العربية وكافة المخطّطات والمؤامرات لتصفية القضية الفلسطينية، وقضى على كُلّ مشروعات خيانة التطبيع وتهجير ملايين الفلسطينيين، وجعلَ من كافة الأوراق رمادًا تذروه الرياح.

والأسوأ على العدو أن محور المقاومة لم يكن غائبًا منذ اللحظة الأولى لبزوغ فجرِ 7 أُكتوبر، وعمل قبل ذلك إلى جانب المقاومة الفلسطينية لجعل «طوفان الأقصى» حقيقةً وواقعًا، وينتظر دوره في الإجهاز على العدوّ الصهيوني واستئصال هذا الورم الخبيث من جسد الأُمَّة، بعد أن كَبُرَ وتوسَّعَ؛ بفعل الخيانات العربية والدعم الأمريكي اللا متناهي.

رسائل بالنار من محور المقاومة أحبطت مخطّطَ التوغل الصهيوني داخل قطاع غزة وجعلته غيرَ قابل للتحقُّق ومخاطرةً كبيرةً، وربما خط أحمر قد يؤدي تجاوزه إلى ما لا تتمناه واشنطن وتل أبيب، ولن يكون ذلك من غزة أَو الضفة بل من شمال الكيان ومن اليمن والعراق، وربما سوريا. وقد استمعنا إلى الرئيس الأمريكي وهو يعبر عن قلق واشنطن الكبير من توسُّعِ جبهات الحرب.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء
على الحسابات التالية:
رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (999999)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠١٢١٨٢٠٠١٠)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك) (٠١٠٠٢٥٥٠٣٥٤)
Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com
للتواصل والاستفسار: ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٢٦٦٥٩
مؤسسة الشهداء
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء